

.

التقريــر التحليلــي للدخــل والإنفاق للأســر المســتغيدة حالــياً أو مســبقاً مــن المســاعدات الاجتماعيــة بدائرة الخدمات الاجتماعية

خلال عام 2022

جميـــ الحقـوق محفوظـة لدائرة الخدمات الاجتماعية

التقرير التحليلي للدخل والإنفاق للأسر المستفيدة حالياً أو مسبقاً من المساعدات الاجتماعية بدائرة الخدمات الاجتماعية خلال عام 2022

إعداد إدارة المعرفة بدائرة الخدمات الاجتماعية بالشارقة

ملخص المؤشرات:

نسب الإنفاق على البنود ذات الدلالة على الرفاه طبقاً لعدد أفراد الأسرة من إجمالي الإنفاق الكلي	نصيب الفرد من	متوسط نصيب الفرد من الدخل الكلي	ناتج خصم الإنفاق من الدخل	إجمالي الدخل مضاف المساعدات	إجمالي الإنفاق الشهري	مجموع الإنفاق على البنود المعيشية ذات الدلالة على الرفاه	مجموع الإنفاق على البنود المعيشية الأساسية	عدد أفراد الاسرة
51.2	8090.3	8989.6	899.3	8989.6	8090.3	4143.1	3947.2	1
49.3	4891.3	5138.9	495.1	10277.7	9782.6	4820.2	4962.4	2
48.6	3341.2	3574.6	700.2	10723.9	10023.7	4867	5156.8	3
47.7	2722.0	2789.9	271.9	11159.7	10887.8	5193.4	5694.4	4
46.0	2163.7	2336.7	864.6	11683.3	10818.7	4977	5841.7	5
46.2	1864.1	1950.6	519.3	11703.7	11184.4	5164.6	6019.8	6
46.4	1602.7	1768.6	1161.2	12379.9	11218.7	5208.4	6010.4	7
46.6	1386.5	1543.6	1256.7	12349.0	11092.3	5171.4	5920.9	8
48.2	1262.6	1366.7	937.3	12300.6	11363.3	5475.9	5887.4	9
49.0	1188.4	1196.8	83.2	11967.6	11884.4	5826.8	6057.6	10
47.1	1079.9	1192.2	1236.0	13114.7	11878.7	5597.3	6281.4	11
50.1	892.6	1051.6	1908.7	12619.3	10710.6	5362.6	5348	12
52.8	920.1	1017.4	1265.3	13226.5	11961.2	6321.3	5639.9	13
51.4	803.8	1046.7	3400.9	14654.0	11253.1	5779.2	5474	14
49.1	728.7	854.9	1893.9	12824.0	10930.1	5368.3	5561.8	15
49.0	706.2	857.6	2422.5	13721.2	11298.7	5533.3	5765.4	16
47.8	638.9	767.6	2187.5	13049.5	10862	5194.2	5667.8	17
47.0	739.0	796.1	1027.8	14329.8	13302	6254.9	7047.1	18
42.9	596.6	711.9	2189.3	13525.2	11335.9	4861.6	6474.3	19
48.3	594.5	718	2470.5	14359.9	11889.4	5738.2	6151.2	20
47.8	1810.6	1983.5	887.5	11671.4	10783.9	5159.1	5624.9	المتوسط العام

متوسط عام الإنفاق الشهري	نسبة الإنفاق لإجمالي الإنفاق العام	بند الإنفاق
187.1	1.7	تكلفة تعليم الأبناء الشهري
353	3.3	متوسط مصروفات إصلاح وصيانة المسكن شهريأ
388.3	3.6	مجموع الأقساط المدفوعة شهريأ
418.3	3.9	تكلفة المناسبات الاجتماعية شهريأ
436.7	4.0	تكلغة الإلكترونيات والمجوهرات شهريأ
434	4.0	متوسط العلاج الشهري
444.8	4.1	متوسط إيجار السكن الشهري
455.1	4.2	تكلغة فواتير الاتصالات والإنترنت شهريآ
506.7	4.7	مصاريف الترفيه العائلي شهريأ
887.7	8.2	متوسط فواتير الكهرباء والماء والصرف والغاز شهريأ
1310.5	12.2	نفقات المواصلات والبترول شهريأ
1588.8	14.7	مصاريف العناية الشخصية شهريأ
1619.5	15	متوسط الانفاق شهريا بالجمعية
1753.5	16.3	رواتب الخدم والسائقين شهرياً
10783.9		

- ـ تحقق مؤشر الرفاه الاجتماعي حيث كانت نسبة الإنفاق على البنود ذات الدلالة على الرفاه نحو 47.8% من إجمالى الإنفاق العام.
- ـ %27.4 أشاروا بكفاية دخلهم لاحتياجاتهم المعيشية، بينما 25.5% أشاروا بكفاية الدخل لحد ما، بينما 12% دخلهم غير ثابت، بينما أشار 34.8% بعدم كفاية الدخل بدرجة نسبية مقارنةً بالاحتياجات المعيشية الكلية للأسرة.

الفهرس:

	الإطار الإجرائي والنظري للمسح			أولاً
10	مقدمة			
13	دائرة الخدمات الاجتماعية	1		
14	سياسات الضمان والحماية الاجتماعية بالدائرة	2		
14	1.2. مبادىء سياسة الضمان والحماية الاجتماعية			
15	2.2 قواعد سياسة الضمان والحماية الاجتماعية			
15	3.2. عناصر سياسة الضمان والحماية الاجتماعية			
16	4.2. خدمات الضمان الاجتماعي بالدائرة			
17	5.2. مغهوم التمكين الاجتماعي للأسر			
17	6.2. عناصر التمكين			
17	7.2. مستويات التمكين			
18	مغاهيم المسخ	3		
18	1.3. تعريفات إنفاق الأسرة			
20	2.3. أنواع دخل الأسرة			
24	الإطار النظري للمسح	4		
25	1.4. الأهداف المحددة للمسح الحالي			
26	2.4. إجراءات المسح			
27	3.4. أداة المسح			
28	4.4. خطوات تصميم واختيار العينة			
29	5.4. أسلوب جمع البيانات			
	دت ونتائج المسح	تحليا	\mathcal{M}	ثانيا
30	متوسط عدد أفراد الأسرة المعيشية	1		
32	وضع السكن للمستغيدين من المساعدات الاقتصادية	2		
35	الخدمات الصحية لغثة متلقي المساعدات الاقتصادية من الدائرة	3		
36	فئات المساعدات الاجتماعية طبقاً لأنواع المساعدات خلال عام 2022م	4		
45	رأي المستغيدين من المساعدات في مدى كغاية الدخل لشراء احتياجات الأسرة المنزلية خلال عام 2022م	5		
48	تحليلات الدخل والإنغاق الشهرية	6		
57	قياس الرفاه الاجتماعي والاقتصادي لأسر المستغيدة من المساعدات الاجتماعية	7		
62	ممكنات تحقق الرفاه الاجتماعي	8		



إمارة الشارقة: (١)

يعود تاريخ الشارقة إلى أكثر من 6000 سنة. فازت بلقب عاصمة الثقافة العربية عام 1998، وعاصمة الثقافة العربية عام 2015 . تحتل الثقافة في الإمارة مرتبة عامة 2015 . تحتل الثقافة في الإمارة مرتبة عالية، وتنظم العديد من المهرجانات التراثية، كما تضم العديد من المتاحف والمواقع الأثرية. هي ثالث أكبر إمارة من حيث المساحة، وتمتاز بشواطئ خلابة من جهة ساحل الخليج العربي وخليج عُمان. كما تعدُّ إمارة الشارقة الثالثة بين الإمارات السبخ في المساحة والتي تقدر ب 2,590 كيلومتر مربع، وتعادل هذه المساحة 3.3% من مجموع مساحة دولة الإمارات العربية المتحدة بدون الجزر. تتميز الشارقة بتاريخها العربي وثقافتها الغنية، وتعبر الصروح الثقافية والتعليمية المنتشرة بالإماراة عن مشهد يجمع بين الحداثة والتمسك بالتقاليد الحيّة، وترفد الاقتصاد الوطني بالعديد من المواهب الشابة في مختلف المجالات.

السكان: (2)

إجمالي عدد السكان في إمارة الشارقة بلغ (1,405,843) نسمة، وصل عدد المواطنين من بينهم إلى (175,432) مواطناً، ومواطناً، والإناث (86,325) مواطناً، والإناث (89,098) مواطناً. أما أعداد المقيمين من غير الإماراتيين فوصل إلى (1,230,417) نسمة.

الموقع والجغرافيا:

تقع الشارقة في وسط دولة الإمارات ضمن الإمارات الشمالية، ولها حدود مع كافة الإمارات الشمالية، ولها حدود مع كافة الإمارات الأخرى، وتمتلك أيضاً حدودًا مع سلطنة عمان. وهي الإمارة الوحيدة التي تطل بسواحلها على الخليج العربي من الغرب وخليج عمان من الشرق، ويبلغ طول ساحلها على الخليج العربي حوالي 20 كيلومترا، ومن الداخل حوالي 80 كيلومترا لجهة خليج عمان. كما تضم الشارقة مساحات صحراوية شاسعة تتميز بكثبانها الرملية ومنها منطقة البداير، وبعض المناطق الزراعية، إضافة للجزر ومنها صير بو نعير وأبو موسى، والشواطئ العديدة. وتستأثر الشارقة بالحصة الأكبر من المحميات الطبيعية في دولة الإمارات، بدءًا بالشواطئ ومحميات أشجار القرم، وصولًا إلى غابات الأكاسيا وبساتين النخيل.

الاقتصاد:

تتمتع الشارقة باقتصاد متنوع، ويتكون من قطاعات الغاز، والسياحة، والتعليم، والرعاية الصحية، والخدمات اللوجستية، وساهم موقعها الاستراتيجي ووجود بنية تحتية قوية في جذب الاستثمارات الخارجية وتوفير العديد من فرص العمل. وتحتضن الشارقة أكبر قطاع مشاريع صغيرة ومتوسطة في المنطقة، والذي يضم ما يزيد عن 45,000 شركة تمثل شركاء مشاريع صغيرة ومتوسطة في المنطقة، والذي يضم ما يزيد عن 113.89 شركة تمثل شركاء وزبائن محتملين. بلغ الناتج المحلي الإجمالي للإمارة حوالي 113.89 مليار درهم في عام 2014، وبلغت نسبة مساهمة قطاع الصناعات التحويلية فيه بنحو 19%، والذي يعتبر ركيزة أساسية في اقتصاد الإمارة. حيث تمتلك الإمارة ثلاثة موانئ بمساحة إجمالية تبلغ حوالي 49 مليون متر مربع، ومناطق حرة أهمها (المنطقة الحرة بالحمرية: وهي من أكبر المناطق الحرة في المنطقة، بمساحة تبلغ حوالي 22 مليون متر مربع من الأراضي الصناعية والتجارية، وأيضاً المنطقة الحرة لمطار الشارقة الدولي (كما تضم الشارقة 19 منطقة صناعية تمتد على مساحة 15 كم2 وتستحوذ على أكثر من 48% من الناتج الصناعي لدولة الإمارات العربية المتحدة. كما يعدُّ مركز إكسبو الشارقة من أشهر مراكز المعارض التجارية في المنطقة، ويستضيف عدة فعاليات معروفة تهم كلًا من الشركات والمستهلكين.

الثقافة والفنون؛

شهدت الشارقة عبر السنين نمواً وتطوراً لتصبح مركزا للثقافة والغنون. وقد ازدهر المشهد الثقافي في الشارقة تحت رعاية صاحب السمو الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، حاكم الشارقة وعضو المجلس الأعلى لحولة الإمارات العربية المتحدة. وجاءت تسمية الشارقة من الشارقة وعنو المجلس الأعلى لحولة الإمارات العربية المتحدة. وجاءت تسمية الشارقة من قبل اليونسكو بالعاصمة الثقافية للعالم العربي في عام 1998، تقديراً للتوجه الثقافي الذي أولاه سموه جل اهتمامه ورعايته. وفي 2014، اختارت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة الشارقة كعاصمة للثقافة الإسلامية تقديراً لإسهاماتها في المجال الثقافي محلياً وعربياً وإسلامياً. وفي 2015، نالت الشارقة لقب عاصمة السياحة العربية لعام 2015، وذلك خلال الحورة الـ 15 لمجلس وزراء السياحة العرب الذي انعقد بالقاهرة في 18 أكتوبر عام 2012. وكنتيجة لتطور الإعلامية، تم اختيار وكنتيجة لتطور الإعلام وتشجيع المحتوى الثقافي والفكري للمادة الإعلامية، تم اختيار الشارقة كعاصمة للصحافة العربية لعام 2016، وعاصمة عالمية للكتاب لعام 2019، تقديراً لدورها البارز في دعم الكتاب وتعزيز ثقافة القراءة، وإرساء المعرفة كخيار في حوار الحضارات الإنسانية، وتغخر الشارقة اليوم باعتبارها موطناً لنحو رباع مجموع المتاحف في الإمارات، ولعدد مرن الفعالات الشهيرة وثل بينالي الشارقة، ومعرض الشارقة الدولي للكتاب.

السياحة:

تمثل إمارة الشارقة عنواناً للحضارة العربية والإسلامية الأصيلة التي تغخر بتاريخها العريق وثقافتها الغنية، وتحتضن عدداً من الصروح المعمارية التي تجسد روعة العمارة الاسلامية. وتتميز بمعالمها العديدة منها التراثية كمنطقة قلب الشارقة، والحديثة كقناة القصباء المائية، وواجهة المجاز، إضافة للمعالم الثقافية من متاحف وغيرها. وفي 2015، تم إطلاق رؤية الشارقة السياحية 2021، والتي تهدف إلى استقطاب 10 ملايين سائح إلى الإمارة بحلول عام 2021.



أولاً_ الإطار الإجرائي والنظري للمسح:

مقدمة:

بناءً على توجيهات حضرة صاحب السمو الشيخ الدكتور/ سلطان بن محمد القاسمي - عضو المجلس الأعلى للاتحاد حاكم الشارقة، – حفظه الله – في الاعتماد على قواعد البيانات والمؤشرات الواقعية الاقتصادية في اتخاذ القرارات التي تهدف لدعم الأسر والارتقاء بمستواها المعيشي، شرعت دائرة الخدمات الاجتماعية بالشارقة للعام السادس على التوالي بإجراء مسح تحليل أوجه الإنفاق على البنود الحياتية والمعيشية ومدى كفاية الدخل الحالي لتوفير المعيشة الكريمة لتلك الأسر، حيث تضطلع الدائرة بمسؤولية تنفيذ المسح الحالي من واقع مسؤولياتها في تقديم خدمات الدعم الاجتماعي والاقتصادي لمواطني الشارقة ذات الاحتياج طبقاً لتوجيهات القيادة الرشيدة للإمارة، والتي لا تألو جهداً في سبيل رفاهة مواطني الإمارة وتحقيق الحياة الكريمة لهم والتفاعل الإنساني الدائم مع تطلاعاتهم واحتياجاتهم.

حيث أجري هذا المسح لتحليل أوجه الإنفاق والمعيشة لقطاع كبير من الأسر من متلقي المساعدات الحاليين، أو من كانوا مدرجين على قائمة المساعدات وتوقف الحصول عليها بعدما خرجوا من دائرة الاستحقاق، بما يعني وجود تنوع في مستويات عينة المسح من عليها بعدما خرجوا من دائرة الاستحقاق، بما يعني وجود تنوع في مستويات عينة المسح من حيث المستوى الاقتصادي ومستوى الدخل العام للأسرة، حيث يأتي المسح الحالي بهدف التعرف على الواقع المعيشي وكفاية الدخل بين قطاعات الأسر متبايني الدخل من فئات المساعدات الاجتماعية والضمانية المتعددة، حيث تمثل دراسات تحليل الإنفاق أهمية في إعطاء العديد من المؤشرات الأخرى والتي تتطلب قياس الواقع والتفاعل مع تطنعات المجتمع وأفراده، بما يمكن معه تحليل الأنماط الاستهلاكية للأسر واحتياجاتهم، بالإضافة إلى تحديد الأهمية النسبية للسلع والخدمات التي تستهلكها الأسر بما يمكن معه حساب متوسط تكلفة المعيشة، كما يمكن تحديد بنود الإنفاق الأكثر إنفاقاً للعمل على دعمها لصالح الأسر الأكثر احتياجاً خاصة السلع الغذائية الأساسية والاحتياجات اليومية للأسر.

كما تنبك أهمية إجراء قياس دوري للإنفاق لكون المؤشرات التتبعية الدورية تعطي مؤشراً نحو معدلات زيادة الدخل وارتفاع مستوى المعيشة، بل إن نسب الإنفاق على أي من البنود وتغيرها هو مؤشر نحو قياس تحقق الرفاه الاجتماعي، حيث إنه إذا ما أشارت البيانات والمؤشرات التبعية إلى انخفاض نسب الإنفاق على الطعام من إجمالي الدخل مقارنة بباقي نسب البنود الأخرى لدخل الأسر، فإنَّ ذلك يُعدُّ مؤشرًا إيجابيًا نحو التحول من الإنفاق على الاحتياجات الأساسية بنسب أقل والتي سوف يقابلها بالتبعية ارتفاع نسب الإنفاق لإجمالي الدخل على بنود أخرى وخاصة البنود الترفيهية والإنفاق على البنود الكمالية، وهو ما يشير إلى تحقق مفهوم الرفاه الاجتماعي. كما أنه من المتبع إجراء بحوث الإنفاق دورياً نظراً للاحتياج الدائم لقياس الأوضاع الاقتصادية التي تحدث للأسر في ظل التغير الاقتصادي الدائم والتطلعات المتزايدة،بالإضافة لأهمية قياس أثر القرارات والسياسات الاقتصادية على المجتمع.

الاجتماعية والديموجرافية والاقتصادية كالإنفاق على (التعليم، الصحة، المرافق الحياتية، السكن، ... إلخ) للأسر المحرجة في قائمة المستفيدين الحاليين أو السابقين من المساعدات الاجتماعية والضمانية في إمارة الشارقة، والتي تمثل الفئة الأكثر استهدافاً واهتماماً لدى القيادة الرشيدة من تحليل أوضاعها الاقتصادية للعمل على تحسينها والارتقاء بمستوى معيشتها، حيث يهدف المسح الحالي إلى تحديد مؤشرات الطلب والاستهلاك للعديد من السلح والخدمات الحياتية الأساسية، لتحليل تغير النمط الاستهلاكي وملائمة أسعار السلح والخدمات لمتوسط الدخل العام طبقاً لأولويات الاحتياج والطلب على أي من السلح أو الخدمات الحياتية.

كما يأتي التقرير الحالي في ظل ما يغرضه الواقع الاقتصادي العالمي وما يلقيه من تبعات على اقتصاديات المجتمعات والأسر، ودولة الإمارات بصفة عامة هى لاعب استراتيجي في حركة الاقتصاد الاقليمي والعالمي لكون دولة الإمارات ذات اقتصاد منفتح على العالم بما يجعله يؤثر ويتأثر بحركة الاقتصاد العالمي، بما جعل إلقاء الضوء على وضع الاقتصاد العالمي مهماً عند التناول الاقتصادى المحلى بالتوازى مع التطرق النسبى خارج دوائر الاقتصاد المباشرة.

حيث شهد الاقتصاد العالمي خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة تحديات عدة ظهرت مصاحبة لظروف استثنائية لها انعكاسات واضحة على كافة اقتصاديات الدول، ففي تقرير صندوق النقد الدولي الصادر في أكتوبر 2022م والذي أشار فيه إلى التضخم وعدم اليقين، صندوق النقد الدولي الصادر في أكتوبر 1922م والذي أشار فيه إلى التضخم وعدم اليقين، مئ تجاوز معدلات التشخم مستوياتها المسجلة خلال عدة عقود سابقة. وتنوء الأفاق بأعباء ثقيلة من جرًاء أزمة تكلفة المعيشة، وتشديد الأوضاع المالية في معظم المناطق، والغزو الروسي لأوكرانيا، وآثار جائحة كوفيد—19.

حيث تشير التوقعات الاقتصادية إلى تباطؤ النمو العالمي من 6,0% في عام 2021 إلى 3,2% في عام 2021 إلى 3,2% في عام 2022 ثم 2,7% في عام 2022، فيما يمثل أضعف أنماط النمو على الإطلاق منذ عام 2001 باستثناء فترة الأزمة المالية العالمية والمرحلة الحرجة من جائحة كوفيد–19. وحسب التنبؤات لمؤشرات التضخم العالمي والتي سارت في مدار نحو 4,7% في 2021 إلى 8,8% في 2022 ليتراجع لاحقا كما يتوقع له إلى 5,6% في 2023 و4,1% في 2022.

وعلى السياسة النقدية أن تواصل العمل على استعادة استقرار الأسعار، مـ6 توجيه سياسة المالية العامة نحو تخفيف الضغوط الناجمة عن تكلفة المعيشة، على أن يظل موقفها متشددا بدرجة كافية اتساقًا مـ6 السياسة النقدية. ويمكن أن يكون للإصلاحات الهيكلية دور إضافي في دعم الكفاح ضد التضخم من خلال تحسين الإنتاجية والحد من نقص الإمدادات، بينما يمثل التعاون متعدد الأطراف أداة ضرورية لتسريح مسار التحول إلى الطاقة الخضراء والحيلولة دون التشرخم.

حيث عانى الاقتصاد العالمي عامًا صعبًا خلال عام 2022م، حيث أدى التضخم المرتفع منذ عقود، إلى ضعف الإنفاق بعد الإغلاق بسبب كورونا، ودفع البنوك المركزية في معظم بلدان العالم وكذلك دولة الإمارات إلى رفع تكاليف الاقتراض بمعدل غير مسبوق للسيطرة على التضخم. وقد تكون حملة إدارة الأسعار ناجحة، ولكن من المحتمل أن تكون بتكلفة كبيرة في عام 2023. حيث حدد المراقبون الاقتصاديون أن هناك 4 عوامل مباشرة ألقت بتداعياتها على الوضع الاقتصادي العالمي وهي:

- —التأثيرات المستمرة منذ جائحة كوفيد—19 واضطرار الكثير من دول العالم لاتخاذ قرارات "الإغلاق الاقتصادى"، مما أدى لتراجع نمو العديد من القطاعات.
- –الحرب الروسية الأوكرانية والانقسام العالمي الراهن، مما دفع الغرب لإقرار حزمة من العقوبات الاقتصادية على موسكو وهى التى انعكست على حركة الاقتصاد العالمى.
 - –استمرار أزمة سلاسل الإمداد العالمية نتيجة الأوضاع الجيوسياسية الراهنة.
 - –الصراع الممتد اقتصادياً وسياسياً بين الولايات المتحدة وغريمتها الصين.

تلك الأوضاع العالمية وانعكاساتها الاقتصادية من المتوقع أن تغرز انعكاسات سلبية على الاقتصاد العالمي والاقتصاديات الإقليمية والمحلية والتي تحملها على كاهلها حكومتنا الاشيدة في ظل سعيها الدائم لحماية مواطنيها وتحمل تبعات الاضطرابات الاقتصادية العالمية دون أن تُشعر المواطنبآثارها، من منطلق مسؤولياتها وحرصها الدائمين نحو تحقيق الحياة الكريمة لكافة مواطنيها وفي ظل أي ظروف أو تحديات تظل قادرة على مواجهتها انطلاقاً من إخلاص عملها وعظيم هدفها.

և دائرة الخدمات الاحتماعية:

دائرة الخدمات الاجتماعية هي مؤسسة حكومية محلية تابعة لإمارة الشارقة أنشئت في الأول من أغسطس عام 1984، إلا أن تاريخ ظهورها بتنظيمها الحديث يعود إلى الثاني والعشريّن من نوفمبر عام 1995 حين صدر المرسوم الأميرى رقم (9) لسنة 1995 والذيّ أصبحت دائرة الخدمات الاجتماعية بموجبه دائرة محلية في حكومة الشارقة. حيث تختص الدائرة بإنشاء دور الرعاية الاجتماعية وتقديم خدمات الرعاية المنزلية، وخدمات حماية الضعفاء، وتقديم الدعم الاجتماعي، والتأهيل للفئات المحتاجة، وإعداد وتنفيذ الدراسات والبحوث الاجتماعية. كما تضطلع الدائرة بمسؤوليات مجتمعية متعددة نحو كافة فئات مجتمع الشارقة من الأطفال والنساء والمسنين والمعاقين، بالإضافة لتقديمها لخدمات نوعية تختص بمن هم في ظروف خاصة تتطلب الحماية مثل الأطفال المعرضين للخطر، الأمهات المعنَّفات، أبناء السَّجينات، والمرضى النفسيين والعقليين، وأصحاب الأزمات الطارئة، ودعم الأسر من حالات العوز الاقتصادي وغيرهم من فئات المجتمع بمواطنيه ومقيميه وجميعهم تشملهم مظلة خدمات اجتماعية تتصدى لمسؤولياتها وتنفيذ سياساتها دائرة الخدمات الاجتماعية بالشارقة، تلك المسؤولية التي وضعتها الدائرة نُصب أعينها لتنفيذ رؤية الإدارة الرشيدة المخلصة للإمارة، في ضوء رؤية ورسالة وقيم وغايات تؤمن بها وتعمل على إرسائها وتسعى لبلورتها، والتي تتمثل فيما يلي.

مجتمع متلاحم يتمتع بالرفاه والاحتواء الاجتماعي.

القيم:

ـ العــدالة (إتاحة الرعاية والحماية الاجتماعية بشكل متساوى وعادل للوصول إلى الرفاه الاجتماعي للجميع).

ـ الاستباقيــة (نخطو خطوات استباقية تستجيب للتغيير والتطوير).

ـ الاستدامــة (نطبق مفهوم الاستدامة لتعزيز جودة الحياة).



الرسالة:

تقديم خدمات اجتماعية علاجية ووقائية وإنمائية في مجال الضمان والرعايــة والحمايــة والتأهيــل للأفـراد والأسر والمجموعات من ذوى الظروف الخاصـــة ودراســـة المشكــــلات الاجتماعيـة لإيجـاد الحلـول ودعــم اتخــاذ القـرار إسهامًـا منـا فـى عمليــة التنميلة المستداملة للمجتمع الشارقة.

الغانات:

- ـ مجتمع يتمتع بالرفاه والعيش الكريم وحودة الحياة.
- ـ فاقدو الرعاية الاجتماعية يتمتعون بحقوقهم فى مجتمع يعى الحقوق والواجبات.
- ـ مجتمع متلاحم ومتماسك من أفراد وأسر ومؤسسات.
- ـ أداء متقدم مبتكر يحقق طموحات وتطلعات المتعاملين.

🚄 سياسات الضمان والحماية الاجتماعية بالدائرة:

تأتى عينة المسح الأساسية من الأفراد والأسر من المستفيدين من المساعدات الاجتماعية التي تُصرف بواسطة دائرة الخدمات الاجتماعية التي تمثل مظلة لخدمات الضمان والحماية الاجتماعية التي تقدمها الدائرة، والتي تُعد أحد أهم شبكات الأمان الاجتماعي في إمارة الشارقة، هذا الدور الذي تقوم به الدائرة يأتى سعياً لتحقيق رؤية القيادة الرشيدة لتُوفير الحياة الكريمة لأسر مجتمع الشارقة، حيث ترتكّز فلسفة خدمات الضمان الاجتماعي على "تحقيق مفهوم الأمان المتمثل في: "وجود مجموعة من الآليات والخدمات المتكاملة والمترابطة الهادفة إلى تحقيق الاستقّرار المعيشى والإنساني للأفراد والجماعات في مجتمع الشارقة، وحمايتهم من العوز وتوفير فرص الحياة الكريمة".

بالإضافة لاستهداف دعم الأسر في مواجهة احتياجاتهم الحياتية والإنسانية، من خلال توفير مظلة حماية للغئات الأولى بالرعاية والدعم، أو من لهم احتياجات معيشية وإنسانية غير مشبعة، وكذلك من يتعرضوا لأزمات طارئة من كافة الغثات الاجتماعية، أو من لهم ظروف خاصة أو المعاقين أو كبار السن أو فاقدى السند والعائل أو من يعانون من البطالة أو غيرها من الحالات الإنسانية".

> حيث تهدف خدمات الضمان الاجتماعي إلى تلبية الاحتياجات الحياتية وصولاً لتحقيق الحياة الكُريمة بما يدعم تحقق التماسك المجتمعي، ويدعم القيم الإيجابية المجتمعية ويؤكد على مبدأ التكآفل الذى يُحقق الاستقرار والأمن الاجتماعي الذي هو غاية الإنسان في وطنه. كما تتعاظم إنسانية التكافل التي تحققها خدمات الضمان الاجتماعي في كونها تمد يد العون والدعم للإنسان مواطناً كأن أو مقيم على أراضيها الخيرة إيماناً بأن تقديم المساعدة للإنسان لا يشوبها أدنى تمييز معمق لمفهوم التكافل الإنساني بمعانيه السامية.



1.2. مبادىء سياسة الضمان والحماية الاجتماعية:

_ **المواطنة**: إن رعاية الدولة وتحقيق الرفاه الاجتماعي لمواطنيها هو ترسيخ حقيقى لمفهوم المواطنة التى تسعى حكومة الشارقة إليه، وما تفرضة حقوق المواطنة في دعم قدرات الأفراد وتمكينهم وإتاحة فرص المشاركة الاقتصادية لهم.

_ المشاركة: تهيئة الغرص المياشرة وغير المياشرة التي تتيح مشاركة أصحاب المصلحة من المواطنين في التعبير عن احتياجاتهم ومشاركتهم المجتمعية الفعالة في طرح احتياحاتهم وتحديد أولوباتهم.

الشمولية

- _ العدالة؛ العدالة في كون كافة المواطنين متساوون في الحقوق والواجبات، ولهم الحق في الحياة الكريمة، والحق في استثمار قدراتهم في الحصول على ذات الغرص العادلة في العمل والدعم، دون وجود تغضيلات في العطاء لها خلفيات عرقية أو قبلية أو نوعية أو أي من أشكال التمييز في الحقوق.
- _ التنميةُ: التي ترتكز على استثمار قدرات كافة أفراد المجتمع والتغيير في مغهوم المساعدات من التوجه الخيري للتوجه التنموي، وجعل الإنسان دائماً هو أساس تحقق التنمية وإعطاء العنصر البشرى أولوية في كافة التوجهات التنموية.
- _ **الشمولية**؛ التكامليةُ والشموليةُ بين كافة أوجه الدعم والمساندة، والعمل على تنمية كافة جوانب الشخصية وشمولها بكافة خدمات الدائرة طبقاً للاحتياج.

2.2. قواعد سياسة الضمان والحماية الاجتماعية:

ترتكز سياسات الضمان والحماية الاجتماعية على 4 ركائز أساسية وهى:

ضمان حقوق الانسان

وواجبات الدولة.

إدارة الــمخـــاطــــر الاجتماعيـــة للفئــات الـمهمشــة والأكثـــر احتياحاً للحماية.

التمكيــن الاجتماعـــي والاقتصــادي للغئــات الــمهمشــة والأكثــر احتياجاً للحماية.

وجود البنية التشريعية والقانونيــة الداعمــة لسياســات وخدمــات الحماية الاجتماعية.

3.2. عناصر سياسة الضمان والحماية الاجتماعية:

- _ **المرونة**: في الاستجابة للتغيرات والتحديات المتجددة وتلبية الاحتياجات المتغيرة للأفراد الأولىبالحماية والمساعدة.
- _ **توظيف القدرات**؛ للأفراد والأسر وتجنب ترسيخ التبعية والاتكالية في السعى للعمل والحصول على مصدر دخل.
- _ **الاستجابة التفاعلية**؛ لمتطلبات الأفراد والغئات الأكثر استهدافاً واستحقاقاً، من خلال الرصد التفاعلي للتغيُّرات الاجتماعية ومتطلبات الحماية الاجتماعية المتجددة للأسر الأكثر احتياجاً.
- _ **الاستدامة المالية والإرادة الدائمة**: الملبية لتطلعات المجتمع وأفراده، والتفكير المتجدد في استغلال قدرات الأفراد لصالح الفئات العاجزة عن الكسب والعمل، وتخصيص ميزانية مستدامة لتنفيذ برامج الضمان والحماية الاجتماعية.
- _ **العمومية**: أن تكون الخدمات معممة وتتسم بوضوح التنفيذ ومراقبة التطبيق وإتاحة الوصول للخدمات لكافة فئات المجتمع.
- _ **القدرة الاقتصادية**؛ وجود رؤية وسياسات رشيدة في التعامل مـَّع الموارد لضمان الحفاظ على استدامتها لضمان تدفق استثمارات الإنفاق على برامج الحماية.
- _ **التشاركية**: مشاركة بيانات المستفيدين مع جهات الدعم الأخرى، مع مشاركة المجتمع في التعبير عن احتياجاته من خلال (البحث الاجتماعي).

4.2. خدمات الضمان الاجتماعي بالدائرة:

تقدم الدائرة خدمات الضمان الاجتماعي عبر إدارة المساعدات الاجتماعية، وكذلك تقديم الخدمات الاجتماعية، وكذلك تقديم الخدمات الإرشادية والتوجيهية للأفراد والأسر لمساعدتهم على تجاوز مشكلاتهم، إلى جانب تقديم خدمات الإنعاش الاجتماعي للمنكوبين والمتضررين. وقد جاء تأسيس إدارة المساعدات الاجتماعية منذ بدايات عمل الدائرة لأهمية تنفيذ خدمات المساعدات الاقتصادية ووصولها لمستحقيها، والتي تشمل المساعدات التالية:



حيث تمثل المساعدات الاجتماعية الدورية أحد أهم أشكال الحماية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة للأسر الأقل حظاً اقتصادياً دون إغفال لعنصر توظيف القدرات المتاحة لدى أي مِن أفراد تلك الأسر في دعمهم للمشاركة الاقتصادية الإيجابية، واقتصار المساعدات الشهرية الحالية تدريجياً على الفئات غير القادرة على المشاركة أو العمل أو الحصول على فرصة لكسب المال والإنفاق الذاتي على الأسرة، ومع بزوغ واقع الانكماش الاقتصادي العالمي المنعكس على كافة اقتصاديات الدول، كان لبرامج الحماية والدعم الاقتصادى أهميّة قصوى لمواجهة التغيرات والتقلبات الاقتصادية، حيث تمتد مظلة الحماية الاقتصادية والاجتماعية للفئات الضعيفة والمهمشة ومنخفضي الدخل أو من تعرضوا لتقلبات اقتصادية فرضتها ظروف حياتية متغيرة مثل (الأرامل، المطلقّات والمهجورات، المتقاعدين، أسر السجناء، المرضى، المعاقين، الغارمين، ذوى الدخل المحدود من العاملين ... إلخ)، وغيرهم من الفئات الأكثر استحقاقاً لتقديم المساعدة الاقتصادية لها. ويرتبط استحقاق تلك الأسر للمساعدة مقارنة مع دخلها أي كان مصدره مع مقدار مساعدة وزارة الشئون الاجتماعية لنفس عدد أفراد الأسرة. كما تشمل خدمات الضمان الاجتماعي تصميم وتقديم البرامج التأهيلية من خلال برامج التنمية والتأهيل التي تهدف إلى الارتقاء بالغئات المستهدفة من مستوى لآخر أعلى بهدف تمكينهم من العيش بكرامة واستقلالية، بالإضافة لبرامج التمكين الاقتصادى للأسر من خلال برنامج "إنتاج" الذي يرتكز على توظيف واستثمار الإنتاج المنزلى كأحد فرص الدعم الاقتصادي للأسرة، حيث يُعدُّ المركز أحد آليات تحقيق رفع المستوى الاقتَّصادى للسيدات وأسرهم من ـ

خلال دعم وإتاحة فرص زيادة المدخول للأسر محدودة الدخل من خلال دعم الدائرة للأسر في إيجاد فرص ومنافذ تسويقية لمنتجاتهم، حيث ترتكز فلسفة عمل مركز إنتاج على تحقيق مفهوم التمكين الاقتصادى.

5.2. مفهوم التمكين الاجتماعي للأسر:

التمكين هو زيادة القدرة الاجتماعية والاقتصادية للأفراد والأسر وبالتبعية تمتد على مستوى المجتمع. ويمكن تعريف التمكين كونه "عملية زيادة قدرة الأفراد أو الجماعات على اتخاذ خيارات وتحويل تلك الخيارات إلى الإجراءات والنتائج المطلوبة. ودعم عملية التمكين الذاتي والدعم المهني للأفراد والأسر، والتي تمكنهم من التغلب على شعورهم بالعجز، وعدم وجود نفوذ، وإدراك واستخدام مواردهم". وفي مجال العمل الاجتماعي، يشكل التمكين نهجاً عملياً للتحكل الموجه نحو الموارد.

6.2. عناصر التمكين:

هي العناصر التي تمثل جوانب إحداث التغيير والفعالية في حياة الأفراد والأسر للانتقال من مرحلة الكمون أو الخمول أو التهميش من المشاركة أو إحداث تأثير أو تغيير إلى مرحلة أن يكون المستفيد من المساعدات عضو فعًال في جوانب التنمية والإنتاجية والفاعلية، وإحداث الأثر له نحو أسرته ومجتمعه الصغير وانعكاس الأثر إيجاباً على الفرد ذاته كمحور للتمكين. لذا فإنَّ التمكين عملية تفاعلية لجعل الفرد يُحدث أثراً أيَّا كان وزنه في المحيطين به، وبالتبعية ينعكس عليه أثر المشاركة، وقياس فاعلية التمكين يتم رصدها من انعكاس الأثر على الفرد وشخصيته وانخفاض مؤشر الاعتمادية لديه في مقابل ارتفاع مؤشر الاستقلالية.

7.2. مستويات التمكين:

- ـ **فردي**: هو المستوى الذي يعبر عن قدرة الأفراد على السيطرة على حياتهم وإدراكهم وشعورهم بقيمتهم وقدراتهم على تحديد وتحقيق أهدافهم.
- ـ **جماعي**: هو التمكين على مستوى المجموعات والأسر وذلك من خلال تهيئة البيئة المحققة لفرص التعايش والتعاون بين مجموعات من الأفراد بما يتيح للجميع فرص عادلة للتعبير عن أنفسهم وقدراتهم وتحقيق أهدافهم.
- ـ عام: هو مستوى التمكين العام للمجتمع ككل والذي يتحقق من خلال المناخ العام والسياسات العادلة والخطط التي تتيح لكافة أطياف المجتمع الوصول للخدمات والحصول عليها، وتهيئة البيئة المجتمعية والاقتصادية نحو فرص المشاركة الاقتصادية لكافة أطياف المجتمع.

1.3. تعريفات إنفاق الأسرة:

هي مجموع المبالغ النقدية التي يتم إنفاقها على شراء السلع وتكلفة الخدمات المستخدمة لأغراض المعيشة، وقيمة السلع والخدمات المخصصة للاستهلاك والتي تحصل عليها الأسرة، سواء الإنفاق على بنود أساسية مباشرة للمعيشة أو بنود تكميلية طبقاً لمفهوم الأولوية المعيشية، أو إنفاق على رسوم أو ضرائب (غير استثمارية)، مثل (الزكاة، التأمينات، الهدايا للغير، المجاملات الاجتماعية، فوائد الديون، الأمور غير الاستهلاكية الأخرى).

أ. الإنفاق (المفاهيم والتعاريف الأساسية):

ـ السلع والخدمات الاستهلاكية؛ هي تلك التي تستخدمها أسرة معيشية لإشباع احتياجاتها المعيشية ورغبات أفرادها مباشرة.

ـ إنفاق الأسرة المعيشية؛ يعّرف على أنه مجموع الإنفاق الاستهلاكي للأسرة المعيشية، بينما النفقات غير الاستهلاكية للأسرة المعيشية هي النفقات التي تتحملها أسرة معيشية فيما يتصل بالتحويلات الإلزامية وشبه الإلزامية إلى الحكومة أو إلى المؤسسات غير الهادفة للربح أو للأسر المعيشية الأخرى دون حيازة أي سلع أو خدمات مقابل إشباع احتياجات أفرادها، ويمثل إنفاق الأسرة المعيشية أن تتحملها لإشباع احتياجاتها واستيفاء التزاماتها "القانونية".

ـ الاستهلاك النهائي الفعلي لأسرة معيشية؛ هو مجموع الإنفاق الاستهلاكي لهذه الأسرة المعيشية وقيمة النسلة والخدمات الاستهلاكية التي حازتها الأسرة أو استخدمتها عن طريق تحويلات من الحكومة أو من مؤسسات غير هادفة للربح، أو من أسرة معيشية أخرى. وهذا هو المفهوم الأنسب لتحليل الرفاهة لأنَّه يأخذ في الاعتبار جميع السلع والخدمات الاستهلاكية المتاحة لأسرة معيشية لإشباع احتياجات ورغبات أفرادها.

- الإنفاق الاستهلاكي: هو الإنفاق النقدي (بأي من صور الدفع) على شراء السلع والخدمات المستخدمة للأغراض المعيشية، ويقدر الإنفاق الاستهلاكي بقيمة السلع والخدمات التي تستهلكها الأسرة، وتشمل أيضاً قيمة السلع التي تقدم للأسرة كهدايا والسلع التي يتم استهلاكها من إنتاج الأسرة الذاتي، والقيمة التقديرية لإيجار المسكن إن كان مملوكاً. حيث يشمل الإنفاق الاستهلاكي على أوجه الإنفاق الأساسية وهي تمثل البنود الحياتية والمعيشية التي لا يمكن الاستغناء عنها، وعدم توافرها يُدرج من معايير الفقر من حيث الإنفاق على الطعام ومستلزمات الطبخ، أو السلع المنزلية الأساسية، وتكلفة الخدمات مثل (التعليم، الصحة)، أو شراء السلع الأساسية للمعيشة (كأجهزة الطبخ، حفظ الطعام، ...إلخ)، والمرافق الأساسية (الكهرباء، المياه، الغاز، الصرف الصحي). وهناك عنصران للإنفاق الاستهلاكي هما:

ـ الاستهلاك الحر (لا يتأثر بمستوى الحخل).

ب. محركات الإنفاق الاستهلاكى:

شعور وإحساس المستهلك يُعدُّ أحد أهم محركات الإنفاق الاستهلاكي، حيث إن مشاعر المستهلكين تتحدد من خلال موقفهم العام تجاه الوضع الاقتصادي المحيط بهم، وصحة الأسواق المالية سواء على المستوى المحلي مع التأثر بحركة الاقتصاد العالمي التي تمثل مؤشراً للانعكاس على الأسواق المحلية، حيث تمثل مشاعر المستهلكين عنصرًا قويًا من تمثل مؤشراً للانعكاس على الأسواق المحلية، حيث تمثل مشاعر المستهلكين عنصرًا قويًا من عاصر الإنفاق الاستهلاكي، إذ إن المشاعر لديها قدرة قوية على التسبب في إحداث تقلبات اقتصادية، لأنه إذا كان موقف وشعور المستهلك تجاه حالة الاقتصاد سلبياً أو حذراً، فإنَّه غالبية المستهلكين سوف يكونوا مترددين في الإنفاق. لذلك فإنَّ مشاعر المستهلكين تعدِّ مؤشرًا المستهلكين المتعاد بإيجابية قويًا للاقتصاد، لأنهم حين يثقون في مؤشرات الاقتصاد أو يكون لديهم اعتقاد بإيجابية المستقبل القريب فإنهم سوف ينفقون ويستثمرون بثقة. بيد أن المشاعر لا تؤثر دائمًا على عادات إنفاق بعض الأسر إنفاقها بشكل عادات إنفاق بعض الأسر إنفاقها بشكل صارم استناذا إلى دخلها، بحيث يصبح دخلها مساويًا أو شبه مساو لاستهلاكها (بما في ذلك المحذرات)، بينما يعتمد آخرون على مشاعرهم لتحديد كيفية إنفاق دخلهم وما إلى ذلك.

حيث قد يعاني أي اقتصاد محلي من تبعات تفشي النزعة الاستهلاكية التي تتعامل مع الواقع وإفرازاته كما هو في أي وقت من الأوقات، دون التحرك الجاد للإفلات من فخ الاستهلاك، وتتحكم سلوكيات المستهلكين ودرجة الوعي في توجيه مواردهم المالية في تحقق التوازن بين عمليتي الإنتاج والاستهلاك، حيث قد نجد في غالبية الدول المتقدمة أن عمليتي الإنتاج والاستهلاك تتداخلان بعضهما مع بعض لتعطيا زخماً قوياً لعجلة الاقتصاد، بل إن أكبر الدول الاستهلاكية في العالم اليوم هي نفسها الأكبر إنتاجية، حيث لا مجـال للفصل بين المحورين الاستهلاكي والإنتاجي.

ت. القروض كمحفز للنمط الاستهلاكي الزائد:

على الرغم من اختلاف الآراء حول أسباب نمو ظاهرة القروض الشخصية في المجتمى، فإنَّ هناك شبه إجماع على أن سياسات بعض البنوك التسويقية مسؤولة عن تغشي القروض الموجهة لشراء سلى استهلاكية، لكونها تيسر الإجراءات وتقدم الإغراءات وتغتى الباب على مصراعيه أمام عملاء الاقتراض، من خلال حملات دعائية لا تهدأ وتسهيلات مغرية لا ثقاوم مصراعيه أمام عملاء الاقتراض، من خلال حملات دعائية لا تهدأ وتسهيلات معرية من القروض تقدمها البنوك لاستقطاب أكبر عدد ممكن من العملاء لتصدير أكبر مبالى ممكنة من القروض الشخصية، ومن ثمَّ تحقيق أكبر قدر من الأرباح، من أقرب الطرق وأسهلها، لكن تلك المسؤولية، الشخصية، ومن ثمَّ تحقيق أكبر قدر من الأرباح، من أقرب الطرق وأسهلها، لكن تلك المسؤولية، لا تتحملها البنوك منفردة بل سلوك المستهلك يُعدُّ الطرف الآخر في تحمل تلك المسؤولية، لكون أن القروض هو موضوع عرض وطلب وتوافق في المصالح المقترض تحققها للطرفين من المواطنين، بل امتدت للمقيمين أيضاً على حد سواء، مى اختلاف مذاهب الناس وأهدافهم من المواطنين، بل امتدت للمقيمين أيضاً على حد سواء، مى اختلاف مذاهب الناس وأهدافهم المستهلكين تتمثل في التفكير في أوجه إنفاق القرض بصورة أكبر من التفكير في أعباء سداده، ومى سوء توجيه مبلى القرض واستخدامه في أوجه لا تمثل أولويات مثل استهداف

ملكية لسيارة فارهة أو غيرها من مظاهر التعبير عن الرفاهية، كما تتعاظم مشكلة الحصول على القروض وانعكاساتها على العبء المالي للأسرة والقدرة على تنظيم الموارد المالية، على القروض وانعكاساتها على العبء المالي للأسرة والقدرة على تنظيم الموارد المالية، ناهيك عن نمط آخر يجعل قرار شراء أي سلعة قرار سريع من خلال مقصلة بطاقات الائتمان التناذ دعمت سلوك الشراء غير المقنن في بعض الأحيان من خلال تحفيزها للمستهلك على اتخاذ قرار الشراء السريع دون دراسة رشيدة لعبء الدين الآجل للبطاقة، بما أصبح معه المواطن رهين البنوك وسياسات التوريط المالى والدفع نحو سلوكيات استهلاكية غير الرشيدة.

2.3. أنواع دخل الأسرة:

هو العائد النقدي أو العيني المتحقق للفرد أو الأسرة خلال فترة زمنية محدودة (أسبوع، شهر، سنة). حيث يتكون الدخل من المصادر التالية:

الرواتب والأجور. الحخول من الأعمال الخاصة. حخول تحويلية (معاشات تقاعد، تحويلات من مؤسسات غير هادفة للربخ، إعانات، تحويلات من أفراد الأسرة، تأمينات الإنتاج الذاتي (الإنتاج الذاتي (الإنتاج الذاتي من الطعام وغير الطعام، تعويضات). حخول الملكية. الإيجار المحتسب).

وقد اعتمد المسح الحالي في هذا العرض النظري والمرجعي على تعريفات إجرائية معتمدة على خلفية مرجعية تتمثل في توصيات المؤتمر الدولي السابع عشر لخبراء إحصاءات العمل جنيف، ديسمبر 2003م، والمعتمد من مكتب العمل الدولي في جنيف (منظمة العمل الدولية)، والتي جاءت على النحو التالي:

أ. دخل الأسر المعيشية:

يتكون من جميع الإيرادات التي تتلقاها الأسرة المعيشية أو مجموع أفرادها سواء كانت نقداً أو عيناً أو خدمات، سنوياً أو شهرياً أو على فترات أقرب، ولكنه يستبعد الأرباح الطارئة وغيرها من الإيرادات غير المنتظمة والعارضة، وإيرادات دخل الأسرة المعيشية متاحة للاستهلاك الجاري (باستثناء الإيرادات الواردة من التحويلات)، ويمكن تحديد مصادر دخل الأسرة المعيشية عملياً بأحد أوجه الدخل التالية: (ق



³⁻ منظمة العمل الدولية. التقريران الثاني والثالث (مقتطفات). ثانياً – إحصاءات دخل وإنفاق الأسرة المعيشية ثالثاً – مؤشرات أسعار الاستهلاك). المؤتمر الدولي السابع عشر لخبراء إحصاءات العمل. جنيف، 24 تشرين الثاني/ نوفمبر – 3 كانون الأول/ ديسمبر 2003- ص ص 19:11.

ب. الدخل من العمل:

يشمل الإيرادات عن المشاركة في الأنشطة الاقتصادية بصغة متصلة بالعمل دون غيره، وهو يتألف من:

- الحخل من العمل بأجر: ويشمل الأجور والرواتب المباشرة المدفوعة لقاء الجهد والوقت المقضي في العمل والإنجاز المحقق والبدلات والعلاوات النقدية والعمولات والإكراميات وأتعاب المديرين وعلاوات تقاسم الأرباح وغيرها من أشكال الدفع المرتبط بالأرباح، والأجر عن ساعات العمل غير المنجزة فضلا عن السلع والخدمات المجانية أو المدعومة من صاحب العمل، وهو يشمل تعويضات الفصل وإنهاء الاستخدام، كما يشمل اشتراكات التأمين الاجتماعي التي يدفعها صاحب العمل. كما يمكن أن يدفع الدخل من العمل بأجر نقدي أو عيني كسلع أو خدمات. وينبغي عدم إدراج المدفوعات العينية التي تكون منتجات من إنتاج صاحب العمل متى كانت متماشية مع التوصيات الواردة في اتفاقية حماية الأجور رقم 55 لسنة 1949 (الصادرة عن منظمة العمل الدولية)، وهي تعتبر خلاف ذلك مدفوعات عينية مغروضة ينبغي استبعادها من الدخل من العمل بأجر أو إعطاؤها قيمة صغرية.

- الدخل من العمل للحساب الخاص؛ هو الدخل الذي يتلقاه الأفراد خلال فترة مرجعية معينة نتيجة مشاركتهم في وظائف للحساب الخاص. بما يعني في المقام الأول ملاك منشآت غير مساهمة يعملون فيها. وهو يستبعد الأرباح من الاستثمار الرأسمالي للشركاء الذين لا يعملون في هذه المنشآت (الشريك الموصي)، والأرباح وأتعاب المديرين المدفوعة لملاك الشركات المساهمة. كما يشمل الدخل من العمل للحساب الخاص كلا من القيمة المقدرة للسلح والخدمات المقدمة للمقايضة فضلًا عن السلح المنتجة للاستهلاك الخاص، بعد طرح المصاريف. ويتألف الدخل المختلط من قيمة الناتج الإجمالي بعد خصم تكاليف التشغيل وبعد تسوية استهلاك الأصول المستخدمة في الإنتاج.

ت. الدخل من الملكية:

- ـ الإيرادات المستمدة من ملكية الأصول: هي (عائدات استخدام الأصول) المقدمة للغير ليستخدمها. وهي عائدات نقدية في العادة، من الأصول المالية (الغوائد والأرباح) ومن الأصول غير المالية (الإيجارات) ومن الإتاوات (عائد خدمات تسجيل البراءات أو حقوق الملكية الفكرية).
- ـ فوائد الإيرادات: هي المدفوعات المتلقاة عن الحسابات في المصارف وشركات الادخار العقاري واتحادات الائتمان وغيرها من المؤسسات المالية وشهادات الإيداع والسندات/ القروض والأوراق المالية الحكومية والديون والقروض للأفراد من غير الأسرة المعيشية.
- ـ الأرباح؛ هي إيرادات من الاستثمار في منشأة لا يعمل فيها المستثمر. وتندرج فيها كذلك معاشات التقاعد والأقساط السنوية في شكل أرباح من نظم التأمين الخاصة الطوعية.
- ـ الإيجارات؛ هي المدفوعات المتلقاة على السواء عن استخدام أصول غير منتجة (مثل الموارد الطبيعية) من قبيل الأرض، وعن أصول منتجة، من قبيل المنازل. وينبغي تسجيل الإيجارات صافية من المصروفات.
- ـ الإتاوات: هي إيرادات من المؤلفات الكتابية والحق في استخدام الاختراعات وما إلى ذلك (مثل براءات الاختراع أو حقوق المؤلف).

ث. الدخل من إنتاج الأسرة المعيشية من خدمات لاستهلاكها الخاص؛

يتَألَفَ الْدخلُ مِن إنتاج الأسرَّة المُعيشيَّة مِن خدمات لاستهلاكها الخاصَ مِن صافي القيمة المقدرة لخدمات السكن التي يقدمها مالك – شاغل المسكن، ومن الخدمات المنزلية غير مدفوعة الأجر والخدمات مِن السلح المعمرة الاستهلاكية للأسرة المعيشية.

ج. الدخول من التحويلات:

- التحويلات هي إيرادات لا يعطي متلقيها مقابلها أي شيء للمانح كعائد مباشر للإيرادات.
 ويمكن أن تشمل التحويلات نقداً أو سلعاً أو خدمات. والتحويلات الجارية هي التحويلات التي تتكرر في العادة على نحو منتظم (تتصل بالفترة المرجعية المستخدمة للدخل) وتكون وعلى الأرجح صغيرة ومتاحة للاستخدام كذلك خلال الفترة المرجعية.
- وعلى الرغم من أن الدخل يشمل التحويلات الجارية المتلقاة في شكل خدمات من الحكومات والمؤسسات غير الهادفة للربح (التحويلات الاجتماعية عيناً) ومن سائر الأسر المعيشية، ينبغي للتعريف العملي بالدخل أن يستبعد هذه التحويلات ما لم يكن هناك أساليب لتقييمها تلقى قبولاً واسع النطاق.

ح. الاستثناءات:

- أرباح الحيازة الناشئة عن زيادة قيمة الأصول والخصوم المالية وغير المالية، ينبغي استبعادها من التعريف العملي للدخل. وتستبعد خسائر الحيازة من تلقاء ذاتها من الدخل لأنها تخفض صافى الأصول.
- كما يستبعد من تعريف الدخل جميع الإيرادات غير المنتظمة وغير المتجددة. وهي تشمل مستحقات التأمين العام والإرث وإعانات التقاعد الجزافية ومستحقات التأمين على الحياة (باستثناء الأقساط السنوية) والأرباح الطارئة والتعويضات القانونية/الإصابات (باستثناء التعويضات عن الكسب الضائع) وسداد القروض.
- ويستبعد من الدخل أيضاً إيرادات أخرى ناشئة عن انخفاض صافي الأصول. وهي تشمل بيع الأصول وهي تشمل بيع الأصول والسحوبات من الادخارات والقروض المستحصل عليها.

خ. التجميع (للدخل):

يُشَار إلى محصلة مجموع الدخل من العمل والدخل من إنتاج الأسرة المعيشية أو خدمات لاستهلاكها الخاص، على أنه الدخل من الإنتاج. وعندما يضاف هذا الدخل إلى الدخل من الملكية والدخل من التحويل، تسمى الحصيلة مجموع الدخل. والدخل المتاح هو مجموع الدخل مطروحاً منه الضرائب المباشرة (دون السداد) والرسوم والغرامات الإلزامية فضلاً عن التحويلات الإلزامية وشبه الإلزامية المدفوعة فيما بين الأسر المعيشية.



🕌 الإطار النظرى للمسح:

تستخدم مسوح الإنفاق للحصول على إحصاءات لتحليل إنفاق الأسر وتحليل العديد من المؤشرات الاقتصادية للمجتمع، حيث يجدر أن تصدر إحصاءات دخل وإنفاق الأسرة المعيشية بأسلوب يعزز قابليتها للمقارنة واتساقها دولياً مع الإحصاءات الأخرى المتعلقة بالدخل والإنفاق والإحصاءات الاقتصادية والاجتماعية ذات الصلة. وقد لا تستفيد شتى مجالات الاستخدام المذكورة بالتساوي من مصدر وحيد، ويكون من الضروري في بعض الحالات، الجمع بين الإحصاءات والمعلومات من مختلف المصادر، كالسجِّلات الإدارية مثلاً، من خلال المقارنة ووضع النماذج الإحصائية، وعليه، ينبغى أن يتيح جمع البيانات المتعلقة بالدخل والإنفاق، قدر المستطاع، إمكانيـة اشــتقاق مجموعات دخــل وإنفــاق تتمشى مــع جميــع المبادئ التوجيهية الدوليــة قدر الإمكان، وبصفة عامة فإن تلك النوعية من المسوح بصفة عامة تعمل على:

> إجراء الدراسات عن العلاقة بين إحصاءات الدخل والإنفاق وشتى السمات الاحتماعية والاقتصادية للأفراد والأسر المعيشية.

تحديد السلع والخدمات فضلًا عن الحصول على عوامل الترجيح وغيرها من المعلومات المفيدة لجمع مؤشرات أسعار الاستهلاك وتكلفة مؤشرات المعيشة ومؤشرات الغلاء المقارنة، وما إلى ذلك.

حمے بعض مکونات تقدیرات الحسابات الوطنية للتحقق من نوعية التقديرات الصادرة عن مصادر أخرى والتوفيق بين تقديرات الحسانات الوطنية والتنانات على المستوى بالغ الصغر.

> تقييم مستوى وهيكل واتحاهات الرفاه الاقتصادى للأسر المعيشية والأفراد من حيث توزيـع الـدــّخــل/ الإنـفـاق الاستهـلاكــي بيـن الأسـر المعيشية والأفراد في شتى المجموعات الفرعية السكانية المعنيّة.

الإسهام في إجراء دراسة لتحديد نسب الأسر الواقعة أو القريبة من الوقوع في دائرة الفقر الاقتصادي.

1.4. الأهداف المحددة للمسح الحالى:

يمثل هذا المسح آلية نحو التحقَّق العلمي القائم على القياس من منطلق الإيمان بأهمية البحث العلمي لدى متخذي القرار ، وملامسة الواقع الفعلي للتغيرات الاقتصادية وواقع تحقق الاكتفاء الاقتصادي للأسر الأولى بالرعاية بهدف ضمان تحقق الحياة الكريمة ، حيث تبرز أهم أهداف المسح الحالى فيما يلى:

- قياس متوسط عام الإنفاق الشهري على البنود الحياتية والمعيشية والخدمات لغئة الأسر المستفيدة من برامج المساعدات الاجتماعية والضمانية بدائرة الخدمات الاجتماعية بالشارقة، وتحديد مصادر الدخل المختلفة لكن دون تحديد إجمالي الدخل نظراً لمعلومية الدخل الأساسى لعينة المسح من واقع قواعد البيانات المتاحة لدينا.
- رصد وتحليل أنماط الإنفاق الاستهلاكي السائدة لدى فئة الأسر من متلقي المساعدات الاستنباط النمط العام الاستهلاكي والمعيشي.
- وضع تقديرات واقعية لمتوسطات إنفاق الأسر والأفراد على السلع والخدمات المختلفة،
 ومدى تأثرها بالخصائص الديموجرافية للسكان.
- وضع تقديرات للوزن النسبي للإنفاق وترتيب الأهمية والأولوية في الإنفاق على السلع
 والخدمات لوضع تقديرات على توزيع الإنفاق على كافة البنود الحياتية.
- وضح تقديرات للخطط المستقبلية في توجيه المساعدات والمخصصات لدعم الأسر طبقاً للإنفاق العام وكفاية الدخل مقابل الاحتياج.
- تحليل أوجه الإنفاق على السلع والخدمات الأساسية وذلك بهدف تحليل الوضع الاقتصادي وقياس مدى كفاية الدخل للأسر لتحقق سبل المعيشة الكريمة وتحقيق الرؤية السياسية في تحقق الرفاه الاجتماعي.
- تطوير سياسات المساعدات الاجتماعية والاقتصادية وتنفيذها ورصدها وتقييمها لوضع أطر لتعظيم الأثر المخطط منها.

2.4. إجراءات المسح:





3.4. أداة المسح:

تم تصميم المقياس ليشمل (40) سؤالًا يشملون المؤشرات التالية:

- ـ بيانات أولية؛ (6) أسئلة بيانات تعريفية مرجعية يتم استيفائها مكتبياً من واقع قاعدة بيانات المستغيدين من خدمات المساعدات بدائرة الخدمات الاجتماعية (اسم المبحوث، رقم الاستبيان، رقم الملف، رقم الحاسب للمبحوث، وسيلة استيفاء الاستبيان، قيمة المساعدة المنصرفة للمبحوث).
- ـ بيانات أساسية: عدد (3) أسئلة تتناول بيانات المبحوث الديموغرافية عن المبحوث وأسرته (العمر، الجنس، عدد أفراد الأسرة).
- ـ المعيشة والسكن: سؤالان يتناولان (نمط الأسرة المعيشية من حيث كونها أسرة نووية أم ممتدة، وملكية السكن).
- ـ تكلفة السكن المستأجر: سؤالان يتناولان (من المسؤول عن دفع الإيجار، وقيمة الإيجار السنوي {للمستأجرين}}.
- ـ الصحة؛ (3) أسئلة تتناول (تمتك المبحوث بالتأمين الصحي. الحالة الصحية للمبحوث أو مرافقه، تبعية أماكن العلاج التي يتردد عليها المبحوث للحصول على الخدمة الصحية، تكلفة العلاج والأدوية السنوية).
- ـ التعليم: سؤالان يتناولان (عدد الأبناء الملتحقين بالتعليم، والتكلفة الإجمالية للتعليم سنوياً شاملة كافة المصروفات، الأدوات، الاحتياجات التعليمية).
- ـ تكلفة المعيشة؛ (3) أسئلة تتناول الإنفاق على البنود الأساسية للمعيشة وهى (متوسط عدد مرات شراء الأطعمة من الجمعية خلال الشهر الأخير، ومتوسط الإنفاق على بند الغذاء والاحتياجات المعيشية في كل زيارة مشتريات للجمعية أو أي من متاجر البيع، ومدى كفاية دخلهم لما يبغون شراءه فعلياً من احتياجات معيشية).
- ـ تكلفة العمالة المنزلية؛ يوجد (3) أسئلة تتناول (وجود عمالة منزلية، عدد العمالة المنزلية المعاونة وتكلفة رواتبهم الشهرية).
- ـ تكلفة فواتير الخدمات: هو سؤال يتناول تكلفة المرافق الأساسية (الكهرباء، الماء، الصرف الصحى، الغاز).
- ـ تكلفَّة الاتصالات والمواصلات؛ يوجد (3) أسئلة تتناول (عدد السيارات المملوكة، تكلفة استخدام السيارة أو المواصلات، تكلفة الاتصالات والإنترنت الشهرية).
- ـ القروض والأقساط: يوجد (3) أسئلة تتناول (وجود أقساط بنكية أو غيرها، نوع الأقساط، مجموع المحفوعات الشهرية للأقساط).
- ـ أوجه إنفاق أخرى: يوجد (5) أسئلة تتناول أوجه إنفاق متعددة للأسرة وهى (مصروفات الملبس والعناية الشخصية شهرياً، الإصلاحات والصيانة السنوية للمسكن، الترفيه والسفر سنوياً، شراء أجهزة و حُلى والكترونيات سنوياً، تكلفة المناسبات الاجتماعية سنوياً).
- ـ مصادر الدخَّل الإضافية؛ يوجد سؤالان هما (وجود مصادر دخل الإضافية خلاف المساعدات الاجتماعية، وما هي مصادر الدخل الإضافية أو وجود مشاركة لآخرين في الإنفاق).
 - ـ كفاية الدخل: سؤال عن مدى كفاية الدخل لتغطية احتياجات المعيشةُ.
- ـ المساعدة المالية؛ سؤال عن أوجه ومصدر المساعدة المالية الأخرى التي تقدم للمبحوث لتغطية تكلفة المعيشة.

4.4. خطوات تصميم واختيار العينة:

ثُعد العينة المختارة هي عينة مسحية لاختيار إطار معاينة يشمل كافة الأسر المستغيدة حالياً أو مسبقاً (التي خرجت من معايير الاستهداف) من المساعدات الاجتماعية بالدائرة خلال عام 2022م، مع استبعاد الأسر ذات القيم التقديرية المتطرفة سواء في الدخل (العُليا والدُنيا)، أو ذات تقديرات الإنفاق غير المنطقية، وتمثل عينة المسح الحالية كافة المناطق الجغرافية لمجتمع إمارة الشارقة، كما تُعدُّ الأسر التي يشملها المسح في المستويات الاجتماعية والاقتصادية ممثلة للطبقة المتوسطة من الأسر بما يحقق التمثيل الأقرب للسكان طبقاً لواقعهم، ومن خلال استخدام أسلوب العينة العشوائية المنتظمة، حيث اختيرت (5422) مفردة في العينة لتعبر عن أسرة معيشية بما يعني أن عينة الأسر في المسح تمثل (5422) أسرة، حيث تم اختيار العينة طبقاً للمعادلة التالية:

$$n \frac{z^2_{T2}(p (1-p))}{\beta}$$

ومن واقع إحصائيات عدد السكان (المواطنين) عام 2015، والتي بلغت (175,423) نسمة، بينما التقديرات التقريبية لمتوسط عدد أفراد الأسرة من واقع نتائج المسح الحالي بأنه (6.47 فرداً)، بما يعني أن إجمالي عدد الأسر المواطنة بإمارة الشارقة يبلغ نحو (27,113) أسرة في ضوء تعداد عام 2015م، وبحساب النمو التقديري لعدد الأسر المواطنة في إمارة الشارقة حالياً بنحو 30 ألف أسرة طبقاً للتقديرات الأعلى للنمو السكاني، على الرغم من أنه طبقاً لمعدلات النمو السكاني التي أشارت إليها تقديرات البنك الدولي لعام 2021م والتي بلغت نحو (0.80%). (4)

فقد جاءت نسبة العينة الأولية للمسح بنحو 18% من إجمالي عدد الأسر (30000) أسرة = عينة 5422 أسرة.

وبصغة عامة فقد جاء إجمالي عدد المستغيدين من المساعدات الاجتماعية المقدمة من الحائرة خلال العام الحالي 2022م لتبلغ (10,562) مستغيدا، وقد تم اختيار عينة المسح والتي بلغت (5,422) مستغيدا بنسبة بلغت نحو 51.35% من إجمالي عام مجتمع المستغيدين من المساعدات الاجتماعية خلال العام الحالي.

5.4. أسلوب حمع السانات:

استخدم في عملية جمع بيانات المسح الأسلوب المباشر في التعامل مع عينة المشاركين في المسح، وذلك عن طريق المكالمات الهاتغية الشخصية المباشرة (كمقابلة فردية أو استبيان هاتغي فردي) مع رب الأسرة أو الشخص المسؤول عن الإنغاق وإدارة شؤون الأسرة المالية وذلك لتحقيق ضمان جودة دقة البيانات المطلوبة. المساعدات الاجتماعية خلال العام الحالى.



وقد جاءت آلية الاتصال التليفوني في جمع البيانات نظراً لوجود اتصال دائم بين موظفي الدائرة وبين المستفيدين "عينة المسح" بما يتوافر معه عنصر الثقة والعلاقة المهنية مع المبحوثين للحصول على دقة للبيانات، مع وجود قواعد بيانات ومصادر أخرى لبيانات المبحوثين تمثل مرجعية للتأكد من صحة وجودة البيانات. بالإضافة لبعض الإجراءات الاحترازية الصحية، وقد تم استيفاء الاستبيانات من خلال وسيلتي اتصال، حيث تم الاستيفاء من خلال المقابلة الشخصية لنحو 27% من عينة المسح، في مقابل 73% من خلال الاتصال التليفوني.

ثانياً_ تحليلات ونتائج المسح؛



متوسط عدد أفراد الأسرة المعيشية:

يعرف إحصائياً متوسط حجم الأسرة المعيشية: (5) بأنه متوسط عدد الأشخاص) في أسرة معيشية في منطقة معيّنة. ويحتسب من خلال قسمة مجموع السكان في الأسر المعيشية (باستثناء الجماعات المعيشية مثل المرافق الإصلاحية، ودور الرعاية، والمُساكن الجامعية) على العدد الإجمالي للوحدات السكنية المشغولة في هذه المنطقة.

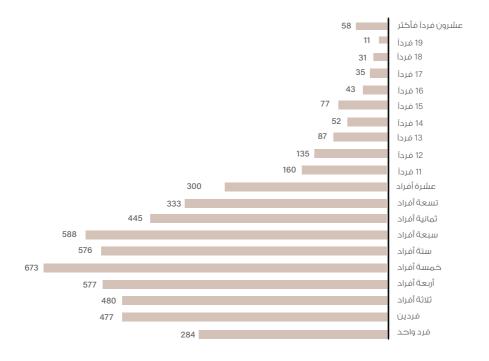
من خلال حساب المتوسط العام لعدد أفراد الأسرة المعيشية من عينة المسح، جاء المتوسط ليشير إلى أن متوسط عدد أفراد الأسريبلغ نحو (6.47) فرد/ الأسرة الواحدة.

وقد أشارت إحصائيات المركز الاتحادى للتنافسية والإحصاء إلى متوسط معدل النمو السكانى السنوي 2019 - 2020 جاء بنسبة (-3̈.2%)، بما يشير لنسب نمو سكاني سلبية، كما جاء عددّ المواليد من المواطنين في الدولة خلال عام 2020م (31,604) مواليد، بما يشير إلى أن معدل المواليد الخام يبلغ (10.5) لكل 100 ألف نسمة، وذلك معدل الخصوبة الكلى للمواطنات (طفل لكل امرأة إماراتية) بلغ نحو 3.2 مولود لكل أم مواطنة خلال عام 2020م بانخفاض (0.1) عن العام السابق له. (ه)

كما أشارت إحصائيات البنك الدولي عام 2020م لدولة الإمارات العربية المتحدة أن العمر المتوقع عند الميلاد، إجمالي (بالسنوات) يبلغ نحو (79) عاماً. (7)

95% Confidence Interval of the Difference		Mean				
Upper	Lower	Difference	Sig. (2-tailed)	df	T	متوسط عدد أفراد الأسرة
6.5729	6.3685	6.47068	0.000	5421	124.098	

ومن خلال التحليل التكراري لعدد أفراد أسر عينة المسح فقد جاء التكرار الأعلى للأسر التي كان عدد أفرادها (5) أفراد بنسبة نحو 12.4% من إجمالي العينة، وفي المرتبة الثانية تأتي الأسر التي كان متوسط عدد أفرادها (7) أفراد بنسبة نحو 10.8%، يليها كلًا من الأسر التي جاء عدد أفرادها (6) وكذلك الأسر التي كان عدد أفرادها (4) بذات النسبة وهي 10.6% من إجمالي عينة المسح.

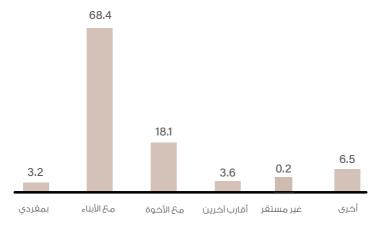


شكل بياني رقم (2) التوزيخ العددي لعينة المسخ طبقاً لعدد أفراد الأسرة لعام 2022



🗳 وضع السكن للمستفيدين من المساعدات الاقتصادية:

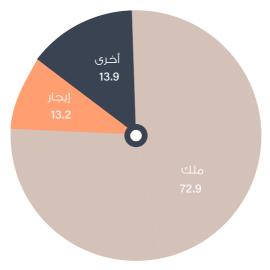
جاءت الأغلبية من عينة المسح بندو 68.4% ممن يعيشون مع الأبناء في النمط المعيشي الطبيعي للأسرة، ويختلف نمط المعيشة باختلاف بعض الخصائص والتي منها أهمها عمر المستغيَّد، وحالته الزواجية الحالية، وحجم السكن من حيث معدل التزاحم ٌلأفراد الأسرة (عدد الأفراد/ عدد الغرف المخصصة للنوم)، بينما نحو 18.1% من عينة المستفيدين ممَّن يعيشون مع أحد الأخوة وهو ما يكون غالباً في حالة السكن الأسرى الموروث بين أفراد الأسرة، إلا أنه يلاحظ أن نحو 3.2% من عينة المستقيدين يعيشون بمغرَّدهم تماماً وهم ممَّن توليهم الدائرة اهتمام أكبر من حيث التواصل والتعرف الدائم على احتياجاتهم خاصة كبار السن



شكل بيانى رقم (3) النسبة المئوية لوضع سكن المبحوث حالياً لعام 2022

على حانب آخر حاء نحو 73% من عينة المسح موَّرن يملكون سكنهم مما نُعدُّ مؤشراً إيحابياً في ضوء أن ملكية السكر) تدعم تحقق الشعور بالمواطنة والانتماء للأرض والوطن، بالإضافة أن هذًا التوحه تتيناه دولة الإمارات منذ عقود يعيدة مِن واقع رؤية الأب المؤسس المغفور له ياذن اللّه الشيخ زايد آل نهيان. ويعتبر مؤشر الهوية الوطنية، بالنسبة لحكومة الإمارات أحد مؤشرات الأداء الرئيسية المحددة للحفاظ على تلاحم المجتمع والاعتزاز بهويته وانتمائه لتحقيق الأجندة الوطنية لرؤية الإمارات 2021م؛ كما يقيس هذا المؤشر المركب مستوى الانتماء، والهوية الوطنية للمواطنين. وفي عام 2020م، بلغت نسبة المؤشر الفعلية 97.8%، وكان المؤشر يستهدف الوصول إلى 100% بحلول عام 2021م.

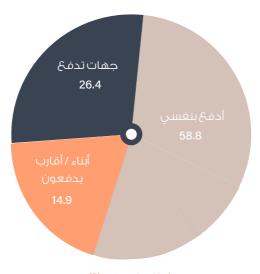
و هي الرؤية التي تتطابق مع اتفاقيات الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، لقد تمَّ الاعتراف بالسكن اللائق كعنصر من عناصر الحق في مستوى معيشي مناسب في المادة 25 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان لعام 1948 والمادة 11.1 من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لعام 1966.



شكل بياني رقم (4) النسبة المئوية لملكية السكن عام 2022

ومنذ ذلك الحين، اعترفت معاهدات دولية أخرى في مجال حقوق الإنسان أو أشارت إلى الحق في السكن الدين، اعترفت معاهدات دولية أخرى في مجال حقوق الإنسان أو أشارت إلى السكن في السكن اللاثق أو بعض عناصره، مثل حماية منزل الغرد وخصوصيته. حيث يُنظَر إلى السكن بشكل متزايد على أنّه سلعة، ولكنّه في الواقع وقبل كلّ شيء حق من حقوق الإنسان. وبموجب القانون الدولي، إنّ الحصول على سكن لاثق يعني ضمان الحيازة، بمنأى عن الخوف من الإخلاء أو الحرمان من المنزل أو الأرض. كما يُقصد بذلك العيش في مكان يتوافق مع ثقافة الغرد، ويُمَكّنه من الوصول إلى ما هو ملائم من خدمات ومدارس وفرص عمل. (8)

على جانب آخر فقد جاءت نسبة المستغيدين من المساعدات من المستأجرين لسكنهم الحالي نحو 13.2%، حيث يتكفل المستغيد بدفع الإيجار من المساعدات الممنوحة له كما أشار الحالي نحو 58.8% من المستأجرين لمساكنهم، بينما يتكفل بدفع الإيجار الأبناء أو الأقارب لنحو 58.8% من مستأجري مساكنهم، بينما تتكفل جهات مساعدة بالدفع المباشر لقيمة الإيجار لنحو 64.4% من مستأجري مساكنهم من المستغيدين من المساعدات الاقتصادية من الدائرة.



شكل بياني رقم (5) النسبة المئوية للقائمين بدفع الإيجار لعام 2022

وقد جاء أعلى متوسط إيجار شهري بنحو (4,680.3) درهماً شهرياً لمن يدفع الإيجار لهم الأبناء أو الأقارب، بينما في المرتبة الثانية في متوسط الإيجار الشهري بنحو (3503.6) درهماً لمن تدفع لهم أحدى الجهات، بينما كان أقل متوسط شهري للقيمة الإيجارية لمن يدفعون الإيجار لأنفسهم بنحو (3216.7) درهماً/ شهرياً.



🏖 الخدمات الصحية لفئة متلقى المساعدات الاقتصادية من الدائرة:

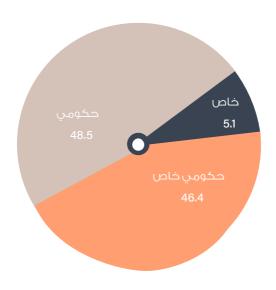
تُشرف إدارة التأمين الصحى التابعة لهيئة الشارقة الصحية على التأمين الطبي لمواطني الشارقة. حيث يغطى التأمينُ الصحى جميعَ موظفى ومتقاعدي حكومة الشارقة وعائلاتهم. فغى يناير 2020 أعلَّن حضرة صاحبُ السمو الشيخُ الدكتور/ سُلطان بن محمد القاسمي – عضوَّ المجلس الأعلى للاتحاد حاكم الشارقة، عن توسيع نطاق التأمين الصحى ليغطى كاَّفة مواطني الإمارة. حيث تصدر الشارقة بطاقات صحية لمنتفعي دائرة الخدمات الاجتماعية وأهالي الشارقة، وأصحاب الهمم للانتفاع من خدمات مستشفى الجامعة بالشارقة.



شكل بيانى رقم (6) النسبة المئوية لوجود تأمين صحى عام 2022

ومن واقع المسح الحالى أشار نحو 57.2% من المستفيدين بتمتعهم بالتأمين الصحى، ففي ديسمبر 2022م جاء البدء بالمرحلة الثالثة منّ منظومة التأمين الصحى، والتي تشمل إضافة والدَى الموظف المواطن في حكومة الشارقة وشرطة الشارقة، وشمول العلاج المجانى بمستشفى الجامعة لكل مواطنى الشارقة، من عمر 55 سنة فما فوق، ويبلغ عدد المُستفيدين من المرحلة الثالثة لمنظومة التأمين الصحى أكثر من 50 ألف مستفيد من مواطني إمارة الشارقّة، وتأتى بعد المرحلة الأولى التى شملت توفير التأمين الصحى لموظفى حكومة الشَّارقة، والمرحلة الثانية التي تمَّ فيها توفّير العلاج المجانى لكبار السن في مستشفى الجامعة بالشارقة.

وهو ما يشير إلى أن كون نحو 42.8% لا يملكون بطاقات تأمين صحى لكنهم تشملهم التغطية التأمينية،بل حرصت حكومة الشارقة إلى مد مظلة التأمين الصحّى لقطاع كبير من المواطنين كما سبق الإشارة بذلك. وتتولى دائرة الخدمات الاجتماعية العمل على دراسة سياسات التأمين الصحى، حيث تعمل الدائرة حالياً على دراسة الأعداد والتفاصيل الأخرى المتعلقة بالتأمين، وجار الحصر بصورة مدروسة عن طريق هيئة الشارقة الصحية، بالتنسيق مع الدوائر الحكومية بالإمارة، حيث يُتاح العلاج المجانى لمن هم فوق سن الـ55 عاماً، بالإضافة إلى أنه كان يتم منح خصم بنسبة 50% في السابق، أمَّا حالياً فأضحى العلاج مجاناً.



شكل بياني رقم (7) التوزيع النسبى لتبعية أماكن الحصول على الخدمات العلاجية عام 2022

ومن خلال تحليل تبعية المؤسسات الصحية والعلاجية التي يحصل منها المستغيدون من المساعدات على الخدمات الصحية والعلاجية، جاءت النسبة الأعلى 48.5% ممّن يحصلون على علاج من المستشغيات الحكومية خاصة مستشغى الجامعة، وغالبيتهم ممن أشاروا لعدم تمتعهم بالتأمين الصحي لكنهم يحصلون على خدمات صحية وعلاجية مجانية من خلال مستشغى جامعة الشارقة، بينما يوجد نحو 46.4% ممّن يحصلون على الخدمات الصحية والعلاجية في مستشغيات حكومية تارة ومن مستشغيات خاصة تارة أخرى طبقاً للتخصص والرغبة في الحصول على الخدمة من أي من نوعي تبعية المستشغيات.



تمثل المساعدات الاجتماعية الشهرية الحماية الاقتصادية المستدامة للأسر الأقل حظاً اقتصادياً دون إغفال لعنصر توظيف القدرات المتاحة لدى أي من أفراد تلك الأسر في دعمهم للمشاركة الاقتصادية الإيجابية، واقتصار المساعدات الشهرية الحالية تدريجياً على الغئات غير القادرة على المشاركة أو العمل أو الحصول على فرصة لكسب المال والإنفاق الذاتي على الأسرة.



حيث تمتد مظلة الحماية الاقتصادية والاجتماعية للفئات الضعيفة والمهمشة ومنخفضي الدخل أو من تعرضوا لتقلبات اقتصادية فرضتها ظروف حياتية متغيِّرة مثل (الأرامل، المطلقات والمهجورات، المتقاعدين، أسر السجناء، المرضى، المعاقين، الغارمين، ذوي الدخل المحدود من العاملين ... إلخ)، وغيرهم من الفئات الأكثر استحقاقاً لتقديم المساعدة الاقتصادية لها. ويرتبط استحقاق تلك الأسر للمساعدة مقارنة مع دخلها أي كان مصدره مع مقدار مساعدة وزارة الشؤون الاجتماعية لنفس عدد أفراد الأسرة.

وخلال الأعوام الثلاث الأخيرة ارتفعت أعداد المستفيدين من برامج المساعدات الاجتماعية عاماً بعد عام في ظل ظروف اقتصادية أفرزتها جائحة كورونا ومن بعدها الأزمات السياسية عاماً بعد عام في ظل ظروف اقتصادية أفرزتها جائحة كورونا ومن بعدها الأزمات السياسية العالمية التي تلقي بظلالها على الاقتصاد العالمي بنسب متباينة ويتأثر بها القطاع الخاص بصورة مباشرة، بالإضافة لتحرك الأسعار وارتفاعها لمعظم السلاع والخدمات خاصة خلال العام الحالي، لذا فقد ارتفع عدد المستفيدين خلال عام 2021م عن العام الأسبق له 2020م بنسبة نحو 8.8%، وفي العام الحالي 2022م ارتفعت نسب المستفيدين أيضاً عن العام السابق 2021م بنسبة نحو 5.5%.

ونتيجة ارتفاع عدد المستفيدين من المساعدات فقد ارتفعت الموازنة المخصصة للمساعدات لكن بنسب أقل من نسب ارتفاع أعداد المستفيدين منها خلال عام 2021م، حيث ارتفعت موازنة المساعدات خلال عام 2021م عن العام الأسبق 2020م بنسبة بلغت نحو 0.55%، كما ارتفعت في العام الحالي 2022م مقارنة بالعام السابق 2021م بنسبة أعلى من نسب المستفيدين، حيث بلغ ارتفاع نسبة موازنة المساعدات في العام الحالي عن العام السابق بنحو 6.05%.

وفي يناير 2020م أصدر المجلس التنفيذي لإمارة الشارقة القرار رقم (3) لسنة 2020م بشأن منح مساعدات نوعية إضافية داعمة. ونص القرار على تُمنح المساعدات النوعية الإضافية التالية لدعم مستحقيها اجتماعياً في الإمارة:

> مساعدة رب المنزل: يستحقها الشخص القاطن في مسكن تعود ملكيته إليه أو مستأجراً له، لتُعينه على إدارة شؤون منزله

> مساعدة طريح الفراش من كبار السن أو المعاقين: يستحقها كبير السن أو المعاق من طريحي الفراش، لتُعينهم على تكاليف الرعاية الصحية أو لتوفير مرافق منزلي دائم

> مساعدة كبير السن المعال: يستحقها كبير السن المعال المقيم لدى ذويه، لتعينه على إدارة شؤونه وتخفيف تكاليف احتياجاته عن ذويه

وبحسب مواد القرار تُقدِّر قيمة المساعدة النوعية الإضافية بمبلغُ شهري لا يقل عن (1,000) درهم كحد أدنى ولا يزيد عن (3,000) درهم كحد أقصى وبما لا يُجاوز إجمالي دخل الأسرة عن الدخل المحدد للمستوى المعيشي اللائق المرافق لقرار المجلس التنفيذي رقم (3) لسنة 2018 المشار إليه.

ويُشترط لمنح المساعدات النوعية الإضافية المحددة في هذا القرار توافر ما يأتي:



أن يكون المستغيد من المساعدة مواطناً يحمل قيد إمارة الشارقة ومقيماً فيها بشكل دائم



أن يثبت بحث الحالة الاجتماعية استحقاقه للمساعدة

وبين القرار عدد من الشروط الخاصة وجاءت كالتالى:

أن يكون رب المنزل بكاملة أهليته.

Ų

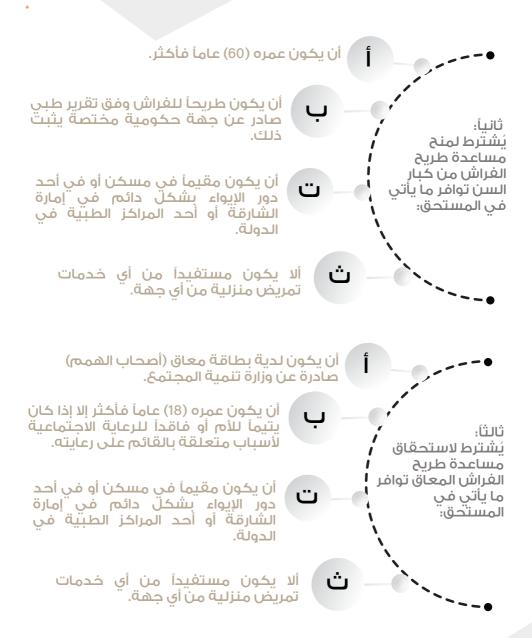
أن يكون رب المنزل مالكاً للمنزل الذي يقطنه مع الأسرة أو مستأجراً له باستثناء الحالات الآتية:

 الأرملة التي تقيم في منزل تعود ملكيته لورثة وفي حال اشتركن أكثر من أرملة لنفس الزوج المتوفى في منزل واحد تعود ملكيته لورثة فتقسم مساعدة رب المنزل بينهن بالتساوي.

الأيتام لأم أجنبية أو الأيتام لأم إماراتية متوفاة ويقيمون في منزل واحد تعود ملكيته لورثة فتُخصص قيمة المساعدة النوعية للأيتام وفق شروط المساعدات الاجتماعية مع الأخذ في الاعتبار وجود الوصي عليهم.

أكثر من أرملة لنفس الزوج المتوفى ويقيمون جميعهم
 في منزل واحد وإحداهن طريحة الغراش فتخصص
 قيمة مساعدة طريح الغراش لها كاملة دون تجزئة وتقسم مساعدة رب المنزل لباقي الأرامل بينهن بالتساوى وفقا لشروط الاستحقاق.

أولاً: يُشترط لمنح مساعدة رب المنزل توافر ما يأتي في المستحق:





وتصدر بقرار من رئيس دائرة الخدمات الاجتماعية التعليمات التنفيذية والقرارات اللازمة لتنفيذ أحكام هذا القرار. حيث توفر دائرة الخدمات الاجتماعية في الشارقة خدمة الضمان الاجتماعي أحكام هذا القرار. حيث توفر دائرة الخدمات الاجتماعي لذوي الدخل المحدود من فثات المجتمع، وتتاح للأشخاص الذين يكون دخلهم مساوياً أو أقل من المساعدة الممنوحة من وزارة تنمية المجتمع من مواطني إمارة الشارقة المقيمين فيها بشكل دائم. حيث تقدم الدائرة للمستفيدين (6) أنواع من المساعدات الاجتماعية وهي:



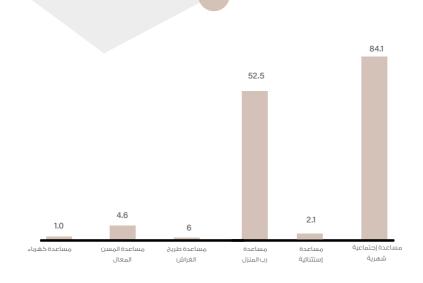
حيث جاء متوسط عام الدخل الشهري لعينة المسح نحو (7936) درهماً شهرياً، بينما جاء متوسط عام قيمة المساعدات الاجتماعية المقدمة من الدائرة لكافة أنواع المساعدات بنحو (3,735) دراهم/شهرياً، بينما بلغ إجمالي عام متوسط الدخل والمساعدات الشهرية نحو (11671.4) درهماً شهرياً.

جدول رقم (2)_ متوسط عام الدخل والمساعدة لعينة المسح خلال عام 2022م

3735.4	
	قيمة مساعدات الدائرة
7936.0	الدخل
11671.4	إجمالي الدخل مضاف المساعدات

كما يجب الوضع في الاعتبار انخفاض متوسط مساعدة الطاقة مقارنة بباقي أنواع المساعدات الأخرى، بما ينعكس على متوسط عام قيمة المساعدات لكن هذا التأثير محدود للغاية لكون أن عينة مساعدات الطاقة محدودة للغاية.

كما يجدر الإشارة إلى أنه يمكن أن يدرج المستغيد في أكثر من نوع من المساعدات، حيث إن نحو 44.85% من عينة المسح من المستغيدين من المساعدات الاجتماعية يحصلون على أكثر من نوع من عينة المسح من المستغيدين من المساعدة واحدة من الدائرة، حيث كانت أعلى نسبة من المستغيدين جاءت من المساعدة الاجتماعية الشهرية بنحو 84.1%% من إجمالي المستغيدين من المساعدات لعينة المسح، حيث بلغ متوسط عام المساعدة الاجتماعية الشهرية نحو (4,114.1) درهماً شهرياً، وقد كان متوسط عام الدخل الشهري لمستحقي المساعدة الاجتماعية الشهرية نحو (11,359.2) درهماً شهرياً.



شكل بياني رقم (10)

التوزيح النسبي لإجمالي المستغيدين من أنواع المساعدات الاجتماعية المقدمة من إجمالي عينة المسح عام 2022م

بينما جاءت مساعدة رب/ة المنزل في المرتبة الثانية من حيث نسبة المستغيدين من المساعدات الاجتماعية بنحو 52.5% من إجمالي عينة المسح، حيث جاء متوسط قيمة تلك مساعدة رب/ة المنزل نحو (5,080.6) درهماً شهرياً، وهى أعلى متوسط عام بين جميع أنواع المساعدات الستة المدرجة، وقد جاء الدخل الشهري لغئة المستغيدين من مساعدة رب/ة المنزل نحو (8,818.5) درهماً شهرياً وكان أيضاً متوسط الدخل هو الأعلى بين كافة فئات المساعدات، وبالتبعية كان متوسط عام إجمالي الدخل والمساعدة لتلك الغئة من المستغيدين هو الأعلى بين فئات المساعدات الأخرى بنحو (13,899.1) درهماً شهرياً.

على جانب آخر جاء المستفيدون من باقي أنواع المساعدات الأربعة الأخرى بنسب محدودة نسبياً مقارنة بنوعي المساعدة الأخيرتين (المساعدة الاجتماعية الشهرية، مساعدة رب/ة المنزل)، حيث جاء متوسط المساعدة الشهرية لغثة المستغيدين من مساعدة المسن المعال في المرتبة الثانية من حيث متوسط قيمة المساعدة بنحو (4335.2) درهماً شهرياً.

جِحول رقم (3) _ متوسط عام المساعدة والدخل العام مقارنة بالمساعدة والدخل ً لفئات المستغيدين طبقاً لنوع المساعدة خلال عام 2022م

الغارق بين العامل الحضل العامل الحضل خام العضل من المساعدات من المساعدات عام الدضل المساعدات غام الدضل خل لوغ مين معرف خل لوغ مين عام الدضل عام الدضل عام الدضل	متوسط عام الدخل + المساعدة لكافة المستغيدين من جميع الواغ المساعدات	متوسط الدفض مضاف له المساعدات لمستغيدي كل لنوع مساعدة مساعدة	الغارق بين المتوسط الخامة لكافة من المستغيدين من المساعدات علم الدخل علم الدخل كل نوع على على على	متوسط عام الدخل عينه المسخ المسخ من حمنغ المستغيدين الواع المساعدات	متوسط الدخل الشهري لمستغيدي نوع نوع مساعدة على حدة	الغازق بين الموسط العام للموسط العام للحامة للحامة لحامة المساعدات المساعدات المساعدة للمساعدة للمساعدة حداد المساعدة ا	متوسط عام المساعدة لاممية عيلة المسح لكامة أنواع المساعدات	متوسط قیمه الرساعدة الشهریه لمستغیدی کل کل نوع مساعدة علی عده	عدد المستغيدين مئل إجمالي عينة المسخ لكل لوع نوع مساعدة	نوع المساعدة
312.2	11671.4	11359.2	690.9	7936	7245.1	-378.7	3735.4	4114.1	4559	مساعدةاجتماعيةشهرية
-5034.9	11671.4	16706.3	-5668.2	7936	13604.2	633.3	3735.4	3102.1	112	مساعدةاسثنائيه
-2227.7	11671.4	13899.1	-882.5	7936	8818.5	-1345.2	3735.4	5080.6	2848	مساعدةربالمنزل
701.2	11671.4	10970.2	674.8	7936	7261.2	26.5	3735.4	3708.9	32	مساعدةطريحالغراش
1144.7	11671.4	10526.7	1744.5	7936	6191.5	-599.8	3735.4	4335.2	248	مساعدةالمسنالمعال
-4206.5	11671.4	15877.9	-6856.4	7936	14792.4	2649.9	3735.4	1085.5	55	مساعدةكهرباء

بينما جاء في المرتبة الرابعة من حيث المتوسط العام لمبلغ المساعدة لفئة طريح الفراش بمتوسط عام (3708.9) درهم شهرياً، ثم في المرتبتين الخامسة والسادسة جاء كلاً من المساعدة الاستثنائية، مساعدة الكهرباء بمتوسط شهري (3102.1) ، (1085.5) درهم شهرياً على الترتيب.

جدول رقم (4) _ توزيع متوسطات قيمة المساعدات والدخل الشهري والدخل مضاف له المساعدات طبقاً لغئة المستغيدين من المساعدات طبقاً لنوع المساعدة عام 2022م

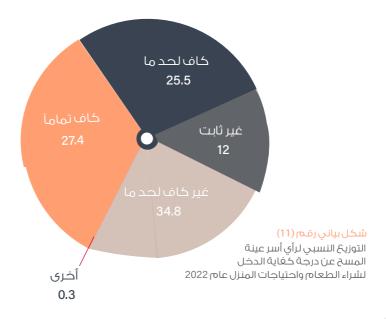
متوسط الدخل الشهري مضاف له المساعدات	متوسط الدخل الشهري	متوسط قيمة المساعدة الشهرية	عدد المستغيدين من إجمالي عينة المسخ	نوع المساعدة
11359.2	7245.1	4114.1	4559	مساعدةاجتماعيةشهرية
16706.3	13604.2	3102.1	112	مساعدةاسثنائية
13899.1	8818.5	5080.6	2848	مساعدةربالمنزل
10970.2	7261.2	3708.9	32	مساعدةطريح الغراش
10526.7	6191.5	4335.2	248	مساعدةالمسنالمعال
15877.9	14792.4	1085.5	55	مساعدةكهرباء

رأي المستفيدين من المساعدات في مدى كفاية الدخل لشراء الطعام والمعيشة اليومية خلال عام 2022م:

بداية يجدر الإشارة إلى أن تقديرات مدى كفاية الدخل لتلبية احتياجات الأسرة المعيشية يخضع لعدة اعتبارات من أهمها:

- النمط المعيشى للأسرة (العادات في نمط الاستخدام الاستهلاكي خاصة الطعام).
 - حجم الأسرة.
 - ثقافة إدارة الموارد المالية للأسرة (ثقافة الإنفاق).

ويجدر الإشارة إلى أن ثقافة الإنفاق والاستهلاك هو أمر ضروري أن تتمتع بها سلوكيات الأسرة (اخشوشنوا فإن النعمة لا تحوم (و)، حيث إن دراية الغرد باقتصاديات أسرته ومواردها البشرية والمالية والتخطيط السليم للإنفاق يؤثر بحوره في الاقتصاد الوطني، فالاقتصاد في الإنفاق بمجمله ضروري لمواجهة أعباء الحياة نتيجة زيادة أسعار السلع المختلفة والخدمات، الأنفاق بمخطلب الانتفاع بالموارد المتاحة إلى أقصى حد وبطريقة سليمة. بحيث لا يزيد الإنفاق عن الدخل، وتوزيع الدخل قدر الإمكان على أبواب الإنفاق توزيعاً اعتدالياً.



وبصفة عامة قد يكون هناك فوارق كبيرة في أنماط الإنفاق أو حركات الأسعار بين مجموعات سكانية أو مناطق معينة وقابلة للتحديد. وفي هذه الحالات، يمكن حساب مؤشرات مستقلة فيما يخص هذه المجموعات السكانية أو المناطق، إذا كان هناك طلب كاف يبرر تحمل تكلفة إضافية. (١٥)

وبناءً على نسبية تقديرات أسر عينة المسح في مدى كفاية الدخل لتلبية احتياجات الأسرة من الطعام والاحتياجات المعيشية اليومية، حيث إن قياس ما يسمى مؤشر تكلفة المعيشة عملياً لا يمكن حساب مؤشر تكلفة المعيشة مباشرة ولكن يمكن حسابه بالتقريب.

حيث أشارت مؤشرات المسح الحالية إلى تقديرات عينة المسح لكفاية الدخل تماماً لشراء الطعام واحتياجات المعيشة اليومية تحققت لدى نحو 27.4% وقد يتبعها ادخار نسبي لفوائض الدخل، أو الإنفاق الجيد على الجوانب الرفاهية بعد الاكتفاء المحقق على الإنفاق على البنود المعيشية الأساسية (مؤشر الرفاه الاجتماعي). حيث يمثل هذا المؤشر في قياس كفاية الدخل مقابل احتياجات الطعام قياس مباشر لخط الفقر، نظراً لكون الطعام والقدرة على شراءه هو مؤشر نحو الفقر.

بينما أشار نحو 25.5% إلى تحقق الاكتفاء بصورة نسبية، بمعنى أنه قد تؤجل بعض قرارات الشراء لبنود غير أساسية لبعض الوقت (الطعام سلعة أساسية لكن المقصود بعض الأنواع من الأطعمة التكميلية أو غالية الثمن) لكن هناك اكتفاء تام بالإنفاق على البنود الأساسية وبعض الأمور التكميلية.

في حين يوجد فئة متأرجحة في حساب الدخل والإنغاق بنسبة نحو 12% بسبب عدم ثبات الدخل خاصة من متلقي المساعدات من الأبناء أو الأقارب وعدم انتظامها بما يجعل عنصر التخطيط للإنغاق وتقديرات كفاية الدخل لا تخضح لتقديرات بها ثبات ولو نسبى.

جدول رقم (5) _ متوسط عام إجمالي الدخل مضاف المساعدات طبقاً لكفاية الدخل الكلي لتكاليف المعيشة

العدد التكراري للعينة	المتوسط العام لإجمالي الدخل + المساعدات	كغاية الدخل لتكاليف المعيشة
1274	11022.0	نعم
1782	11752.6	لحد ما
395	11958.7	غير ثابت
1971	11960.0	И
5422	11671.4	إجمالي

على الجانب الآخر هناك ما يربو بدرجة طفيفة عن (ثُلث) عينة المسح (34.8%) ممَّن أشاروًا لعدم كفاية الحخل الحالي لشراء الطعام واحتياجات المعيشة اليومية، ويلاحظ أن غالبية عينة مستأجري مساكنهم من تلك الفئة، حيث إن نحو 43% من مستأجري مسكنهم هم ممَّن أشاروا بعدم كفاية الدخل، على الرغم أن متوسط إجمالي عام الدخل الشهري لفئة الأسر التي أشارت بعدم كفاية الدخل لتلبية احتياجاتها جاء أعلى من المتوسط العام لإجمالي الدخل الكلية بنحو 2.5%.

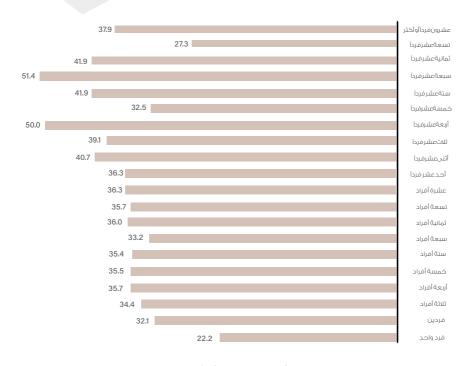
جدول رقم (6) _ متوسط عدد أفراد الأسرة طبقاً لكفاية الدخل الكلى لتكاليف المعيشة

العدد التكراري للعينة	المتوسط العام لحجم الأسرة	كفاية الدخل لتكاليف المعيشة
1274	6.5	نعم
1782	6.3	لحد ما
395	6.2	غير ثابت
1971	6.6	И
5422	6.5	إجمالي

على جانب آخر في إطار التحليل العاملي لأسباب عدم كفاية الدخل، وبقياس المتوسط العام لحجم الأسر التي أشارت بعدم كفاية الدخل، جاء متوسط حجم تلك الأسر متقارب للغاية مع المتوسط العام لحجم أسر عينة المسح الكلية، ويزيد المتوسط فقط بنحو (0.1) عن المتوسط العام بما يشير لضعف تأثير عامل حجم الأسرة في ضعف كفاية الدخل مقابل الاحتياجات المعيشية لتلك الفئة من الأسر.

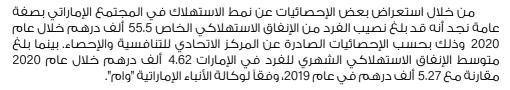
وبناءً على ما سبق كان المؤشر الوحيد الذي يمكن تأويل عامل ضعف الدخل مقابل الإنفاق علي الطعام يعود إلى أن نحو 15.6% من فئة الأسر التي أشارت بعدم كفاية الدخل كانوا من مستأجري مساكنهم، وهى نسبة محدودة التأثير أيضاً مقارنة بحجم عينة تلك الأسر وإن كانت هي الأعلى في المقارنة المعيارية.

ومن خلال التحليلات التكرارية لعدد أفراد أسر عينة المسح الكلية ممَّن أشاروا إلى عدم كفاية الدخل الكلي لتلبية احتياجات الأسرة المعيشية كانت غالبيتهم من الأسر التي يتراوح عددها ما بين (12) فرداً فأكثر، على الرغم من تقارب النسب في الأسر الأقل عدداً ممَّن أشاروا بعدم كفاية دخلهم، وكما سبق فإن متوسط عام تلك الفئة من الأسر أشارت بمعاناتها في تحقيق التوازن بين الدخل والإنفاق جاء في إطار المتوسط العام لعدد أفراد أسر المسح الأقل ممَّن أشاروا أيضاً لعدم كفاية الدخل بما لا يُعزى معه بشكل قاطع أن متوسط حجم الأسرة هو أحد عوامل كفاية الدخل.



شكل بياني رقم (12) التوزيع النسبي للأسر التي أشارت لعدم كفاية الدخل لشراء الطعام واحتياجات البيت طبقا لعدد أفراد الأسرة عام 2022

🗳 تحليلات الدخل والإنفاق الشهرية:



وتظهر الأرقام التي أصدرها المركز الاتحادي للتنافسية والإحصاء أن إجمالي الإنفاق الاستهلاكي الخاص في دولة الإمارات بلغ خلال عام 2020 نحو 515.65 مليار درهم بالمقارنة مع 601 مليار درهم في عام 2019. وبحسب المغاهيم الاقتصادية فإنَّ الإنغاق الاستهلاكي مع 601 مليار درهم في عام 2019. وبحسب المغاهيم الاقتصادية فإنَّ الإنغاق الاستهلاكي المعمرة كالسيارات والأثاث، وغير المعمرة كالمواد الغذائية والسلى الاستهلاكية، وذلك علاوة على الإنغاق على الخدمات المدرسية والماء والكهرباء، والخدمات الأخرى. ويشكل الإنغاق الاستهلاكي الخاص في دولة الإمارات نحو 39.6 بالمائة من إجمالي الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية خلال عام 2020 والذي يقدر بـ1.317 تربليون درهم.

وقد بلغ الإنغاق الاستهلاكي الحكومي، 185.45 مليار درهم خلال عام 2020، علماً بأن هذا النوع من الإنغاق يعكس قيمة ما تنفقه الدولة لتوفير خدمات استهلاكية، مثل الصحة والتعليم والثقافة والدفاع والأمن والعدالة، وذلك لأن الدولة تكون مستهلكة عند الإنغاق على توفير الاحتياجات العامة للسكان في الدولة.

وبحسب المغاهيم الاقتصادية والمالية فإن الاستهلاك بشقيه الحكومي والخاص يعد العنصر الرئيسي المحرك للنشاط الاقتصادي في أي دولة. (١١)

حيث جاءت تقديرات الإنفاق الاستهلاكي المتوقع في الإمارات العربية المتحدة إلى 261 مليار دولار في 2021، مقارنَة بـ 183 مليار دولار تقريبًا في عام 2016، محققاً معدل نمو سنوي مركب (CAGR) بنسبة 7.5%. تم تضمين التقدير في توقع اقتصادي نشرته غرفة تجارة وصناعة دبي اعتماداً على أحدث البيانات الصادرة من وكالة يورومونيتور إنترناشيونال. (12)

بصفة عامة ولضمان بيانات ذات نوعية جيدة وتقليل أخطاء الذاكرة إلى أدنى حد، ينبغي أن تستند الفترة المرجعية للبيانات المتصلة ببعض مكونات الدخل والإنفاق، إلى مدة دوامها مطروحاً منها الطلب على ذاكرة المستجيبين وتجنب الحسابات غير الضرورية.

¹¹⁻https://www.mubasher.info/news/3824099/%D9%85%D8%AA%D9%88%D8%B3%D8%B7-%D8%A7%D9%84%D8%A 5%D9%86%D9%81%D8%A7%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D9%87%D8%B1%D9%8A-%D9%84%D9%84%D9%81%D8%AF-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%85%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D9%84%D9%85%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D9%88A-%D8%AA%D8%AA%D8%AA7%D9%88%D8%B2-4-6-%D8%A3%D9%84%D9%81-%D8%AF%D8%B1%D9%87%D9 %85/

¹²⁻https://www.thefirstgroup.com/ar/news/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D9%81%D8%A7%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%85%D8%A84%D8%A7%D8%B1%D9%84%D8%A7%D9%85%D8%A84%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%B1%D9%85%D9%86-%D8%A5%D9%84%D9%84%D9%84%D9%86-%D9%84%D9%88-201-%D9%85%D9%84%D8%A7%D8%B1-%D8%B7%D8%B1-%D8%B7%D8%B7%D8%B7%D8%B1-%D8%B7%D8%B1-%D8%B7%D8%B7%D8%B7%D8%B1-%D8%B7%D8%B7%D8%B7%D8%B7%D8%B7%D8%B7%D9%B4%D9%84%D9%88-2021/

جدول رقم (7) _ متوسط عام الدخل الكلى والإنفاق للأسرة والفرد طبقاً لعدد أفراد الأسرة لعام 2022م

متوسط نصيب الغرد من الإنغاق الشهري	متوسط عام الإنغاق الشهري على كافة البنود المعيشية	متوسط نصيب الفرد من إجمالي الدخل والمساعدات	متوسط عام الدخل + المساعدات للأسرة	عدد الأسر	عدد أفراد الاسرة
8090.3	8090.3	8989.6	8989.6	284	1
4891.3	9782.6	5138.9	10277.7	477	2
3341.2	10023.7	3574.6	10723.9	480	3
2722.0	10887.8	2789.9	11159.7	577	4
2163.7	10818.7	2336.7	11683.3	673	5
1864.1	11184.4	1950.6	11703.7	576	6
1602.7	11218.7	1768.6	12379.9	588	7
1386.5	11092.3	1543.6	12349	445	8
1262.6	11363.3	1366.7	12300.6	333	9
1188.4	11884.4	1196.8	11967.6	300	10
1079.9	11878.7	1192.2	13114.7	160	11
892.6	10710.6	1051.6	12619.3	135	12
920.1	11961.2	1017.4	13226.5	87	13
803.8	11253.1	1046.7	14654	52	14
728.7	10930.1	854.9	12824	77	15
706.2	11298.7	857.6	13721.2	43	16
638.9	10862	767.6	13049.5	35	17
739.0	13302	796.1	14329.8	31	18
596.6	11335.9	711.9	13525.2	11	19
594.5	11889.4	718	14359.9	58	20
1810.7	10783.9	1983.5	11671.4	5422	إجمالي

فعلى سبيل المثال، ينبغي جمع المعلومات عن الأجور الأسبوعية والإنفاق الاستهلاكي على بعض السلع الغذائية ومستحضرات العناية الشخصية باستخدام فترة مرجعية قصيرة. إلا أن استخدام فترة مرجعية قصيرة يمكن أن يغضي إلى عدم استقرار الإحصاءات ويؤدي إلى تغاوت ملحوظ في عمليات توزيع الدخل والنفقات بين الأسر المعيشية أكبر من التغاوت الملحوظ عند استخدام فترات مرجعية أطول. (١٦)

¹³⁻ منظمة العمل الدولية. التقريران الثاني والثالث (مقتطفات). (ثانياً – إحصاءات دخل وإنفاق الأسرة المعيشية & ثالثاً – مؤشرات أسعار الاستهلاك). المؤتمر الدولي السابع عشر لخبراء إحصاءات العمل. جنيف، 24 تشرين الثاني/ نوفمبر – 3 كانون الأول/ ديسمبر 2003- ص 18

جدول رقم (8) _ توزيع متوسط المبالغ الشهرية لأوجه الإنفاق المختلفة طبقاً لعدد أفراد الأسرة

إجمالي الدخل مضاف المساعدات	إجمالي الإنغاق الشهري	تكلغة مناسبات اجتماعية شهرياً	تكلغة إلكترونيات ومجوهرات شهريا	مصاريف الترفيه العائلي شهريا	مجموع الأقساط المدفوعة شهريا	مصاريف العناية الشخصية شهريا	تكلغة فواتير اتصالات وأنترنت شهرياً	نغقات المواصلات والبترول شهریا	رواتب الخدم والسائقين شهرياً	متوسط فواتير الكهرباء والماء والصرف والغاز	متوسط الانغاق شهریا بالجمعیة	تكلغة تعليم الأبناء شهري	متوسط العلاج الشهري	متوسط مصروفات إصلاح وصيانة المسكن شهرياً	متوسط إيجار السكـن الشهري	عدد أفراد الاسرة
8989.6	8090.3	287.8	326.8	379.4	22.5	1219.0	297.7	1073.7	1632.4	677.6	1317.7	0.4	370.4	206.3	278.6	1
10277.7	9782.6	368.5	409.7	547.5	235.5	1322.5	405.2	1146.4	1766.8	788.6	1488.8	57.1	377.2	362.2	506.6	2
10723.9	10023.7	370.2	387.9	447.6	150.9	1500.1	433.6	1162.1	1727.5	828.9	1531.1	102.8	316.3	378.1	686.5	3
11159.7	10887.8	396.2	399.7	590.5	439.7	1501.3	485.9	1297.9	1819.8	872.3	1607.3	198.7	459.3	290.6	528.7	4
11683.3	10818.7	421.8	419.9	422	397.9	1598.4	470.4	1375.0	1644.5	876.6	1662.0	231.8	388.9	341.8	567.8	5
11703.7	11184.4	403.7	445.1	518.5	502.1	1667.1	470.8	1288.8	1659.5	869.8	1651.8	255.8	495.2	331.3	625	6
12379.9	11218.7	411.9	468.7	514.8	487.7	1654.5	448.4	1433.0	1710.1	889.3	1703.2	197.2	446.3	317.6	536.1	7
12349.0	11092.3	458.2	407.3	467.7	694.3	1682.3	462.9	1387.6	1693.0	908.2	1690.9	224.9	379.2	379.4	256.4	8
12300.6	11363.3	456.2	556.2	541	502.3	1743.6	488.2	1312.1	1690.7	898.3	1700.0	222.3	617.4	362	273	9
11967.6	11884.4	559	525.1	571.9	493.5	1742.1	490.7	1328.6	1937.9	990.8	1850.3	263.5	432.1	402.6	296.1	10
13114.7	11878.7	403.2	448.9	623.2	492.6	1618.5	501.0	1415.9	2002.4	960	1734.8	251	611.7	570.3	245.1	11
12619.3	10710.6	439	454	535	232.9	1629.9	481.6	1297.2	1823.1	958	1562.6	315.7	455.2	393.7	132.7	12
13226.5	11961.2	465.5	578.7	590.7	200	2232.6	465.7	1323.6	1988.1	1098.3	1705.6	180.6	496.4	475.3	160	13
14654.0	11253.1	518.1	428.3	733.3	112.9	1720.4	584.8	1478.1	1794.3	1020.2	1811.5	110.6	436.6	457.5	46.5	14
12824.0	10930.1	472.1	528.7	496	243.8	1506.8	375.2	1145.2	1989.5	1061	1762.3	144.5	671.3	442.7	90.9	15
13721.2	11298.7	419.2	388.9	564.7	102.3	1837.2	549.8	1760.0	1773.5	1174.4	1714.9	304.3	379.5	184.7	145.3	16
13049.5	10862	417.3	364.6	406.8	100	1717.1	476.4	1280.0	1812.0	1260	1978.6	100	431.1	363.3	154.8	17
14329.8	13302	589.3	394.4	1000	603.2	1660.0	490.3	1818.8	2120.8	1104.8	2183.9	164	554.2	618.3	0	18
13525.2	11335.9	802.1	291.7	316.7	436.4	1320.0	373.9	1666.7	1757.1	1140.9	2018.2	7.6	250	197	757.6	19
14359.9	11889.4	509.9	450.3	205.7	153.4	1636.8	505.5	1675.0	2430.0	1280.2	1944.6	199.7	296	516.1	86.2	20

من خلال المؤشرات السابقة يتضح أن هناك علاقة شبه عكسية بين كلًا من عدد أفراد الأسرة وبين متوسط نصيب الغرد من إجمالي الدخل بالإضافة للمساعدات، وعلى نحو مكافئ؛ جاء وبين متوسط نصيب الغرد من الإنفاق الشهري عكسياً مع عدد أفراد الأسرة (يقل نصيب الغرد من متوسط الإنفاق كلما زاد عدد أفراد الأسرة)، وهو ما يشير من متوسط إجمالي الدخل وكذلك متوسط الإنفاق كلما زاد عدد أفراد الأسرة)، وهو ما يشير إلى أن الأسر الكبيرة العدد أكثر قدرة على ترشيد النفقات لإحداث التوزان بين نصيب الفرد من الدخل ونصيبه من الإنفاق خاصة مع عدم وجود عجز بين الدخل والإنفاق بين فئات الأسر مختلفة العدد سواء الصغيرة أو المتوسطة أو الكبيرة.

444.8

11671.4 10783.9 418.3 436.7 506.7 388.3 1588.8 455.1 1310.5 1753.5 887.7 1619.5



التوزيخ العددي لأوجه الإنفاق الشهري على البنود المعيشية الأساسية والترفيهية بالدرهم عام 2022م التوزيخ العددي لأوجه الإنفاق الشهري على البنود المعيشية الأساسية والترفيهية بالدرهم عام 2022م

ومن الجدير بالملاحظة وجود شبه توازن بين إجمالي عام الدخل والمساعدات مقارنة بمتوسط الإنفاق الشهري بعدم حدوث عجز وكفاية الدخل العام في مقابل النفقات. وبصفة عامة فقد جاء متوسط عام نصيب الغرد من إجمالي الدخل والمساعدات بنحو (1,983.5) درهماً شهرياً، في مقابل متوسط عام نصيب الغرد الشهرية والتي بلغت نحو (1,810.7) درهماً شهرياً. بما يعني أن نصيب الغرد من الإنفاق يوازي نحو 91.3% من نصيب الغرد من الدخل، وهو ما يشير إلى تحقق الهدف الرئيسي من سياسات المساعدات التي تهدف لتوفير حياة كريمة وكفاية في الدخل وتحقق الرفاه الاجتماعي لأسر إمارة الشارقة.



شكل بياني رقم (14) التوزيع النسبي لأوجه الإنفاق الشهري على البنود المعيشية الأساسية والترفيهية عام 2022م

ومن خلال تحليل أوجه الإنفاق الشهري لكافة أوجه الإنفاق (وعددها 14 بنداً)، نجد توزيعات الإنفاق تتبدل ما بين بنود إنفاق على المعيشة الأساسية وبين بنود الإنفاق التكميلية والترفيهية، حيث جاء توزيع نسب الإنفاق على بنود الحياة بشقيها الأساسى والتكميلي على النحو التالي:

■ رواتب الخدم والسائقين (نسبة الإنفاق لإجمالي الإنفاق الشهري 16.3%): تُعدُّ ثقافة الاستعانة بالعمالة المنزلية أحد أنماط المعيشة المعتادة التي ترسخت بالمجتمع الخليجي، وهى موجودة بمجتمعات عربية أخرى غير خليجية لكن بدرجة محدودة للغاية، على الرغم من تناول العديد من الدراسات للعديد من الآثار السلبية لها خاصة فيما يتعلق بالمربيات المنزليات، وانعكاس ثقافاتهم على الطفل، بالإضافة لحدوث خلل نسبي في نسق التربية والقيم في حال الاعتماد على المربيات في التعامل الدائم مع الطفل، لكن لها إيجابياتها في حال

الاستعانة بهم في خدمة كبار السن بالأسرة، وبغض النظر عن سلبياتها أو إيجابياتها لكنها في النهاية أمر واقع يستنزف النسبة الأعلى من إنغاق الأسرة طبقاً لمؤشرات ونتائج المسح الحالى.

■ في المرتبة الثانية جاء متوسط الانفاق شهرياً بالجمعية على شراء المواد الغذائية والمنزلية (نسبة الإنفاق لإجمالي الإنفاق الشهري 15%)؛ يمثل هذا الإنفاق البند الرئيسي للمعيشة، حيث ألقت تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية بظلالها على الأوضاع الاقتصادية في العالم أجمع خلال عام 2022، مع ارتفاع معدلات التضخم بوتيرة أسرع، الأمر الذي دفع الفيدرالي الأمريكي إلى اللجوء لرفع الفائدة في محاولة منه لوقف موجة غلاء الأسعار، وأمام الارتفاعات المتوالية لأسعار السلع والخدمات خلال عام 2022.

ا تخذت دولة الإمارات عامة وإمارة الشارقة إجراءات من جانبها للتخفيف من وطأة غلاء الأسعار على مواطئيها. من خلال منح مواطنيها بعض العلاوات لدعم مواجهة المواطنين لإرتفاع على مواطنيها. من خلال منح مواطنيها بعض العلاوات لدعم مواجهة المواطنين لإرتفاع أسعار المواد الغذائية والوقود، وهو ما قلل كثيراً من شعور المواطن بإرتفاع الأسعار دفعت تباعاته الحكومة بنسبة كبيرة، إلا أن معاناة البعض الأخر من المقيمين من غلاء الأسعار دفعت البعض لطلب المساعدة، حيث جاءت تقديرات بعض الخبراء أن الأسعار ارتفعت بنحو 40% للمواد الغذائية، وكان السبب الرئيسي لذلك بسبب مشكلات تتعلق بسلاسل الإنتاج بالإضافة إلى ارتفاع أسعار النقل نتيجة أرتفاع أسعار الوقود الذي وصل لنحو 200% خلال العام الحالي. (4)

■ مصاريف العناية الشخصية (نسبة الإنفاق لإجمالي الإنفاق الشهري 14.7%)؛ على الرغم من أن معظم الدراسات الاقتصادية تدرج بند الإنفاق على مصروفات العناية الشخصية كبند تكميلي غير أساسي لكن الاهتمام بالمظهر والشكل الإيجابي يُعدُّ نسقاً متميزاً في سلوك المواطنين، غير أساسي لكن الاهتمام بالمظهر والشكل الإيجابي يُعدُّ نسقاً متميزاً في سلوك المواطنين، إلا أن الإنفاق عليه يأتي في المرتبة الثالثة من واقع ارتفاع أسعار احتياجات التجميل للنساء والعطور للرجال ونمط الملبس المعبر عن الزي الوطني الملائم مع طبيعة الطقس وانسيابية الحركة لمرتدايه بصفة عامة، وخاصة الزي النسائي المحتشم، كلها سمات تُعطي صورة إيجابية عن المجتمع، لكنها في النهاية ينظر لها من واقع الإنفاق الترفيهي الذي يأتي في مرتبة متقدمة من حيث نسب الإنفاق في الأسرة طبقاً لمؤشرات المسح الحالية.

• نفقات المواصلات والبترول وإصلاح السيارات (نسبة الإنفاق لإجمالي الإنفاق الشهري 12.2%): كان للوقود النصيب الأوفر من الارتفاع في الأسعار العالمية خلال عام 2022م، وهو ما يوضح ارتفاع نسب الإنفاق عليه في بنود الإنفاق الحياتية خلال العام الحالي للمسح بدرجة ملموسة للغاية، ومن منطلق حرص الدولة عامة وحكومة الشارقة خاصة الدائمين في التفاعل مع مشكلات مواطنيها وتحديات المعيشة جاءت علاوة دعم الوقود الشهري، حيث منحت حكومة الإمارات جزءاً من علاوات بدل التضخم لدعم الطاقة لمواجهة آثاره على الدولة، ويقدم برنامج دعم الوقود دعماً شهرياً يبلغ 85% من زيادة سعر الوقود عن 21 درهم للتر. وتفاعلت بالتبعية معها إمارة الشارقة بدعم مواطنيها لمواجهة ارتفاع أسعار البترول.

- متوسط فواتير الكهرباء والماء والصرف والغاز (نسبة الإنفاق لإجمالي الإنفاق الشهري 8.2%)؛ في نوفمبر 2022م وجه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة حفظه الله ، هيئة كهرباء ومياه وغاز الشارقة بتقديم دعم قدره 400 درهم للمستفيدين من مساعدات "اجتماعية الشارقة" تُخصم من فاتورة استهلاك الماء والكهرباء والغاز على أن يستفيد من القرار 4500 مواطن كدفعة أولى على مستوى الإمارة وتقديم 20 مليون درهم لتأهيل منازلهم بتقنيات حديثة موفرة للكهرباء والماء، وهو ما يوضح تفاعل القيادة الحكيمة مع متطلبات واحتياجات المواطنين، والعمل الدؤوب على التخفيف عن كاهل الأسر والحفاظ على الحياة الكريمة لهم. (١٥)
- مصاريف الترفيه العائلي (نسبة الإنفاق لإجمالي الإنفاق الشهري 4.7%)؛ في عام 2022م شهد ارتفاع في معدلات سفر المواطنين الإماراتيين للخارج للسياحة بعد إغلاق شبه كامل خلال العامين السابقين حد كثيراً من السفر والترفيه. (١٥)
- حيث ارتفعت نسب السفر للخارج خلال فصل الصيف لأوروبا للهروب من حرارة الصيف والترفيه بعد عام مثقل بالعمل والدراسة للعودة بروح جديدة تُعين الأسرة على مجابهة نمط الحياة المتسارع والإلتزامات الحياتية الاعتيادية.
- تكلفة فواتير الاتصالات والإنترنت (نسبة الإنفاق لإجمالي الإنفاق الشهري 4.2%)؛ أصبحت تكنولوجيا الاتصالات جزءاً من نمط الحياة، والتعامل اليومي معها أصبح اعتياد أفرز إنفاق يتقارب مع الإنفاق على الأجهزة الذكية والمجوهرات، بما يوضح حجم الإنفاق عليها. خاصة وقد أصبحت الاتصالات والإنترنت مؤثراً في نمط العلاقات بما حذا لارتفاع الإنفاق عليها.
- متوسط إيجار السكن الشهري (نسبة الإنفاق لإجمالي الإنفاق الشهري 4.1%)؛ تنحصر نسبة المستأجرين لمساكنهم في عينة المسح في نحو 13.2% فقط، وهو مؤشر إيجابي نحو نمط المستأجرين لمساكنهم في عينة المسكن فقد تم حساب هذا المؤشر موزعاً على كامل عينة المسكن، ونظراً لتباين نمط ملكية السكن فقد تم حساب هذا المؤشر موزعاً على حيانة المسكن المسح وليس على المستأجرين فقط، وهو ما تم أيضاً في تناول الإنفاق على صيانة المسكن السنوية للملاك وأيضاً في حساب قروض الأقساط البنكية، وذلك لتوحيد أوجه الإنفاق على العينة الكلية للمسح دون الاضطرار لتحليل أوجه ونسب الإنفاق لكل فئة سواء من المستأجرين أو المالكين لمساكنهم كلًا على حدة. (١٦)
- العلاج الشهري (نسبة الإنغاق لإجمالي الإنغاق الشهري 4%)؛ كما سبق تناول أوجه الدعم من حكومة الشارقة في توفير مظلة تأمين صحي لكافة أفراد المجتمع من المواطنين، وهو ما ساعد المواطنين في الحد من الإنغاق على العلاج الذي يمثل وجه إنغاق كبير وفرته حكومة الشارقة على مواطنيها ممًّا جعل نسبة الإنغاق على العلاج في نسب أوجه الإنغاق منخفضة على الرغم أنه في المجتمعات الأخرى تمثل عبء على ميزانية الأسرة، وبدون تلك المنظومة الصحية كانت العديد من الأسر ستواجه مشكلات مالية خاصة في حالات الأمراض المزمنة أو المستعصية أو الحالات الحرجة التي تحتاج تكلفة علاجية مرتفعة تربك ميزانية أي أسرة لولا دعم حكومة الشارقة لمواطنيها في تحمل الجزء الأكبر من تكلفة العلاج.

¹⁵⁻https://www.alittihad.ae/news/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%85%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA/4334049/%D8%AD%D8%A7%D8%B7%D8%B3%D9%85%B8%AC%D9%84%D8%AP%D8%B4%D8%B7%D8%B1%D8%AP%D9%884%D9%85%D8%AP%D8%B7%D8%B7%D8%B1%D8%AB%D8%AP%D9%84%D9%85%D9%85%D9%86%D8%AA%D8%B3%D9%85%D8%AF%D8%B7%D8%B1%D8%A8%D8%A7%D8%B1-MD9%85%D9%86%D8%AA%D9%85%D8%AA%D8%B3%D9%85%D8%AF%D9%85%D8%AF%D9%84%D8%AA%D8%AB%D8%AA-%D8%AA7%D8%AA%D8%AA%D8%AA%D8%BAA%D8%AA%D8%B7%D8%AA%D8%AA%D8%BAAA%D8%A

¹⁶⁻ https://www.emaratalyoum.com/business/local/2021-07-28-1.1518872

¹⁷⁻ تم حساب مؤشر الإنغاق على الإيجارات سنوياً بمجموع عام المبالغ المنفقة على الإيجارات التي جاءت لغثة المستأجرين لمسأخنهم وإعادة توزيعها على إجمالي عينة المسح، وقسمة الناتج على شهور السنة للحصول على قيمة الإنغاق الشهري على الإيجارات شهرياً لكافة عينة المسح. وقد تم احتسابه على النحو التالى: متوسط (Mean) الإيجارات السنوية × عينة المستأجرين/ إجمالي عينة المسح الكلية /12

- تكلفة الإلكترونيات والمجوهرات (نسبة الإنفاق لإجمالي الإنفاق الشهري 4.0%)؛ ويتركز هذا الوجه من الإنفاق على أجهزة الاتصالات والأجهزة الذكية والمجوهرات، وهو نمط استهلاكي واحجه من الإنفاق على أجهزة الاتصالات والأجهزة أيعد نمطاً استهلاكيا بحت فيما تتبعه الشركات وادخاري في آن واحد، فالإنفاق على الأجهزة أيعد نمطاً استهلاكيا بحت فيما تتبعه الشركات العالمية في طرح منتجات أحدث صورة دائمة لأجهزتها بما يدفع المستهلكين نحو السعي لاقتناء الأجهزة الأحدث لمجاراة المظهر الاجتماعي، لكن على الجانب الآخر يُعد الانفاق على المجوهرات نمطاً ترفيهياً لكنه اقتصادي نظراً لكونها مقتنيات ادخارية لاتفقد قيمتها بمرور الزمن على عكس ملكية الأجهزة الذكية.
- تكلفة المناسبات الاجتماعية (نسبة الإنفاق لإجمالي الإنفاق الشهري 3.9%)؛ الاحتفال بالمناسبات الاجتماعية هو سمة من سمات المجتمع الإماراتي، وفرصة لتجمع العائلة وتوطيد أواصر التماسك الاجتماعي، حيث تسعى كافة العائلات للحفاظ على عادات الاحتفال بها خاصة الاحتفالات الدينية الإسلامية والاحتفالات الوطنية، وهو أمر إيجابي رائع ينتقل من جيل لأخر ويدعم التماسك والترابط الأسري والعائلي.
- الأقساط الشهرية للقروض أو أي أقساط أخرى (نسبة الإنفاق لإجمالي الإنفاق الشهري 3.6%)؛ انتشرت ثقافة القروض البنكية في المجتمع بصورة جالية، حيث أصبحت تمثل جزءاً من الأعباء على الأسرة، إلا أن النسبة الحالية من نتائج المسح لا تعبر عن واقع القروض في المجتمع، حيث على الأسرة، إلا أن النسبة الحالية من نتائج المسح لا تعبر عن واقع القروض في المجتمع، حيث إن نسبة المقترضين بعينة المسح جاءت محدودة بنحو يقارب 7% فقط، وذلك لأن طبيعة المستغيدين من المساعدات غالبيتهم من المواطنين الأكبر سنا، وتلك الغثة يأتي تعاملها مع القروض محدود. ويجدر الإشارة إلى أن حساب متوسط الإنفاق على الأقساط الشهرية للاقتراض للعينة المسح الكلية وليس على عينة المقترضين فقط لتوحيد القياس للعينة الكلية، وهو نفس طريقة حساب متوسط الإيجارات لمستأجري مساكنهم، ونفس طريقة حساب مصروفات صيانة المسكن لمالكي مساكنهم، وهو ما جعل نسبة الإنفاق على حساب مصروفات صيانة المسكن لمالكي مساكنهم، وهو ما جعل نسبة الإنفاق على الأقساط محدودة مقارنة بالفعلي على عينة المقترضين فقط والتي جاءت محدودة لا تزيد عن المقترضين فقط جاء بنحو (5599.8) درهماً شهرياً بما يوازي نحو 48% من متوسط عام الدخل الشهري لأسر عينة المسح (1671.1) درهما.
- مصروفات إصلاح وصيانة المسكن (نسبة الإنفاق لإجمالي الإنفاق الشهري 3.8%)؛ نحو 73% من عينة المسح من مالكي مساكنهم، ونظراً لتباين نمط ملكية السكن (مابين مالكي مساكنهم، ونظراً لتباين نمط ملكية السكن (مابين مالكي مساكنهم، مستأجرين، أخرى) فقد تم حساب هذا المؤشر موزعاً على كامل عينة المسح وليس على مالكي مساكنهم فقط وذلك لتوحيد أوجه الإنفاق على العينة الكلية للمساكنهم الاضطرار لتحليل أوجه ونسب الإنفاق لكل فئة سواء من المستأجرين أو المالكين لمساكنهم كلاً على حدة. (١٥)

¹⁸⁻ تم حساب وؤشر الإنفاق على صيانة وتجديد المسكن سنوياً بمجموع عام المبالغ المنفقة على الصيانة التي جاءت لفئة الملاك لمساكنهم وإعادة توزيعها على إجمالي عينة المسح، وقسمة الناتج على شهور السنة للحصول على قيمة الإنفاق الشهري على صيانة المسكن شهرياً لكافة عينة المسح، وقد تم احتسابه على النحو التالي: متوسط (Mean) مصروفات الصيانة للمسكن السنوية × عينة ملاك المسكن / إجمالي عينة المسح الكلية / 12.

■ تعليم الأبناء (نسبة الإنفاق لإجمالي الإنفاق الشهري 1.7%)؛ من أبرز أوجه الإنفاق التي تستنزف ميزانية الأسرة هي التعليم، إلا أن الدعّم الحكومي للمواطنين في توفير مجانية التعلّيم قللت كثيراً مِن الإنفاق على بند التعليم، وهو ما ساعد الأُسر على توجيه إنفاقها نحو بنود إنفاق أخرى.

🍒 قياس الرفاه الاجتماعي والاقتصادي لأسر المستفيدين من المساعدات الاحتماعية:

احتل الجانب الاقتصادي (وخاصة ما يتعلق بالاستهلاك) الجزء الأكبر من مكونات معظم المقاييس في قياس الرّفاه الاجتماعي والاقتصادي. وكثيراً ما يتم قياس المستوى المعيشي للغرد أو الأسرة أو المجتمع المستخدمة باستخدام مستوى الاستهلاك للغرد أو الأسرة. كما أنَّ هذه المقاييس هي في معظمها مقاييس نسبية ترتبط بتقديرات الباحثين الذين يحددون الأهمية النسبية للعناصر التي تتكون منها تلك المقاييس، ويلجأ بعض الباحثين إلى مقارنة التكلفة المعيشية (الاستهلاك كقيمة) ومستوى الأجور أو الدخل الفردى للحصول على مؤشر للمستوى المعيشي أو مؤشر للرفاه دون الأخذ في الاعتبار الجوانب الأخرى كالاعتبارات الاجتماعية والمعيشية والتعليمية والصحية مثل الوضع الصحى للأفراد، وأوقات الترفيه والغرص المتاحة للأفراد خارج أوقات عملهم المعتادة، وكذلك شعورهم بالأمن والطمأنينة على أنفسهم وأسرهم وممتلكاتهم، ونوعية البيئة وتأثيرها على صحة الناس وغذاءهم وحياتهم.

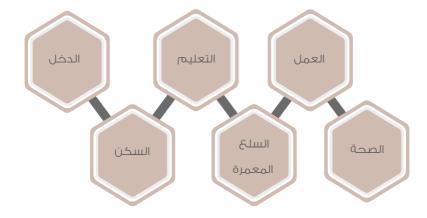
وعلى الرغم من أهمية الدخل، إلا أن حصر قياس المستوى المعيشى به قد يعطى مؤشراً مضللًا لأن المستوى المعيشى لا يتحدد من خلال المواد التي تستهلكُها الأسرة فقط، ولكن يتحدد من خلال عوامل أخرى على قدر كبير من الأهمية كعدد المعالين في الأسرة، والتعليم، وبيئة المسكن، والإنفاق على الصحة، والإنفاق على الجوانب الترفيهية، ومستوى البطالة بين أفراد الأسرة، وتوافر السلــــ المعـمرة لــــى الأســرة، وعـــد العــاملــين فــى الأســرة، بالإضافــة إلـــــ الحصول على الخدمات المختلفة وغيرها. وعليه، فإنَّ رفاه الأسرة يرتبط بمجموعة متشابكة من المؤشرات الاجتماعية المؤشرات المهمة والاقتصادية والصحية والثقافية وغيرها من المؤشرات التي تساهم في تحديد المستوى المعيشي للأسرة والتعرف على ترتيبها في مقياس الرفاه مهًا يمكن منّ التعرف على مدى استفادتها من الموارد المتاحة وحصولها علىّ الخدمات المتوفرة، بالإضافة إلى تحديد الاحتياجات اللازمة لتحقيق مكانة مقبولة حسب المغهوم المستخدم للرفاه. ونظراً لتنوع الجوانب الحياتية للأسرة والتي تضم الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والصحية والثقافية وغيرها من الجوانب، فإنَّ أي منهاج لقياس الرفاه يجب أن يأخذ في الاعتبار هذه الجوانب بشكل شمولي ومتكامل ومترابط وذلك باستخدام المؤشرات المتاحةً. وعليه، فإنَّ بناء أي منهاج للرفاه يتطلبُ استخدام العديد من المؤشرات التي تغطى الجوانب المختلفة التى تشكَّل في مجموعها إطاراً للرفاه مع توفير الأوزان المناسبةٌ لهذه الحوانب. (19) فغي دراسة أعدت في أستراليا حول المؤشرات الاجتماعية والعملية للأسرة، أجمَّ الخبراء على إطار يقوم على المؤشرات الاجتماعية للأسرة وحددوا خمس مجموعات من المؤشرات تتعلق بكل مر::



وبينت الدراسة أهمية التفاعل بين هذه العناصر وذلك لأنها القاعدة التي ترتكز عليها قرارات الأسرة في تحسين ظروفها المعيشية، وبين كذلك أهمية الدخل كمؤشر رئيس يمكن استخدامه للتعرف على مكانة الأسرة اقتصادياً ومدى تنظيمها وإدارتها لشؤونها. (20)

أيضاً في دراسة أخرى أعدت في نيوزيلندا، تم استخدام عدة أساليب لقياس الرفاه (تشابهت مع النموذج الأسترالي) بعد استعراض النماذج المحلية والدولية مع الأخذ في الاعتبار ما تم انجازه من تقارير حول الرفاه. ومن ثم تم تجميع كافة المؤشرات التي استخدمت من عدة تقارير وتم تقليصها لتتناسب مع ما تم الحصول عليه من بيانات التعداد السكاني. (21)

بينما اعتمد نموذج مقترح لأحد باحثي "المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية" (2014) (22) في تطوير نموذج للرفاه يعتمد على الأوضاع الذاتية للأسرة في ستة محاور رئيسة هي:



²⁰⁻ Department of Family and Community Services, 2000, "Indicators of Social and Family Functioning", Australia.

²¹⁻ Statistics New Zealand in conjunction with The University of Auckland University of Otago, 2006, "Family Wellbeing Indicators from the 1981–2001 "New Zealand Censuses.

جدول رقم (9) _ متوسطات الإنفاق على بنود المعيشة عام 2022م

رواتب الخدم والسائقين شهريا	مصاريف العناية الشخصية شهريا	متوسط الانغاق شهریا بالجمعیه	متوسط فواتير والماء والصرف والعار والغار شهريا	نفقات المواصلات واليترول نلاهريا	مصاریف الترفیه العائلی شهریا	متوسط إيجار السكن الشهري	تخلغه الإنكترونيات والمجوهرات شهريا	تكلغة فواتير الاتصالات والأنترنت شغرياً	فخنخا الرمانسات الاجتماعية نلافريا	جموع الأمساط المدفوعة النضريا	متوسط مصروفات إصلاح وصيالة المسكن شهريا	تخلفهٔ تعلیم الأساء شهری	متوسط العلاج الشهري	بند الإنغاق الشهري
1753.5	1588.8	1619.5	887.7	1310.5	506.7	444.8	436.7	455.1	418.3	388.3	353	187.1	434	مبلغ الإنغاق الشهري

حيث تعددت تعريفات ونماذج قياس الرفاه، واختلفت باختلاف الجهة المصممة لها والغثات المستهدفة بها، ومح ذلك فإنَّ مؤشر الرفاه يعتبر مؤشراً رئيسياً لأنه يختزل عدداً من المحاور وعدداً من المؤشرات، ويوجه عناية الإدارات في القطاع العام إلى الجوانب المهمة في حياة المواطن الذي تسعى إلى إرضائه وخدمته. ويمكن تعريف الرفاه بأنه "الإمكانيات في المجتمع التي توفر الحاجات والفرص للفرد لتحقيق طموحاته وأهدافه ضمن المحددات الثقافية والقيمية والمادية في المجتمع". (23)

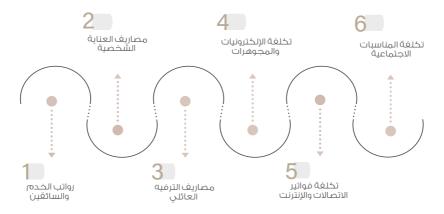
وعليه فإنَّ في تحليلنا الحالي ومن واقع اختلاف تصنيفات بنود الإنفاق ذات الدلالة على الرفاه الاجتماعي وتباين مرجعيات مؤشرات بنود الرفاه الاجتماعي، يجدر بنا تبني مؤشرات تتغق مع مؤشرات الإنفاق الخاصة بمستفيدي المساعدات الاجتماعية، وبما يتغق مع نمط المعيشة في المجتمع الإماراتي، مع الوضع في الاعتبار حساب بنود الإنفاق ذات الدلالة على الرفاه الاجتماعي من واقع نمط الاستهلاك الطبيعي في المجتمع العربي، وتفاوت الاحتياج لتلك البنود ودرجة الإنفاق عليها، وتصنيف بنود الحياة المعيشية الأساسية في ضوء كونها احتياجات البنود ودرجة الإنفاق عليها، وتصنيف بنود الحياة المعيشية الأساسية مي ضوء كونها احتياجات ذات أولوية دون التطرق إلى تفاصيل الإنفاق عليها ذات النمط الترفيهي، وعلى سبيل المثال فتكلفة المواصلات والإنفاق على السيارات يندرج في فئة تكاليف المعيشة الأساسية دون التطرق لرفاة استخدام سيارات كبيرة ذات سعة ليتريه تتسم بالرفاهية واستهلاك عال في البترول، كذلك بند الإنفاق على الغذاء والمشروبات دون التطرق لأوجه الإنفاق على أغذية غير أساسية مثل مأكولات التسالي بمختلف أنواعه.

لذا سوف نعتمد في تحديد الرفاه الاجتماعي من خلال تقسيم بنود الإنفاق الشهري إلى فئتين هما:

■ الإنفاق على بنود الحياة المعيشية الأساسية؛ وتشمل بنود الإنفاق على النحو التالى:



 بنود الإنفاق على الجوانب التكميلية غير الأساسية والجوانب الترفيهية والتي جاءت أوجه إنفاقها في البنود التالية:



ومن واقع تقديرات عينة المسح من المستغيدين من المساعدات الاجتماعية، وبناءً على تقديرات بنود الحياة الأساسية في مقابل بنود الإنفاق ذات الدلالة على الرفاة الاجتماعي، جاءت النتائج لتشير على تحقق أعلى نسب الرفاة التي جاءت لغثة المستغيدين من المساعدات الاجتماعية، حيث جاء الإنفاق على بنود ذات الدلالة على الرفاة الاجتماعي بنحو 47.8% من إجمالي الإنفاق، في مقابل الإنفاق على البنود المعيشية الأساسية والتي جاءت بنحو 52.2%، وهو ما يشير إلى مدى نجاح سياسات الحماية والضمان الاجتماعي في توفير الهدف الأسمى الذى تسعى إليه القيادة الرشيدة في توفير الحياة الكريمة والرفاه الاجتماعي لمواطني الشارقة، وهو ما يؤكد قوة سياسات الضمان الاجتماعي في الإمارة والتي يمكن أن تكون الأفضل بين الإمارات السبع في الدولة.



شكل بياني رقم (15) توزيخ نسب الإنغاق الشهرى على أوجه الإنغاق المعيشية الأساسية وأوجه الإنغاق المؤشرة على الرفاه لعام 2022م

وفي تحليل لمتوسطات الإنفاق الشهرية على البنود ذات الدلالة على الرفاه الاجتماعي طبقاً لنوع المساعدة فقد كان أعلى متوسط للإنفاق الشهري لغئة المستغيدين من مساعدة الكهرباء بنحو (6,611.4) درهماً شهرياً، و يأتي ذلك لكون تلك الغئة هي الأقل في الحصول على أنواع المساعدات الأخرى، وكذلك هي الغئة الأعلى في الدخل بصغة عامة، بينما جاء المستغيدين من المساعدات الاستثنائية في المرتبة الثانية من الإنفاق على بنود الرفاة، ونجد أن ترتيب الدخل لدى نفس الغئتين هو الأعلى طبقاً لتصنيف إجمالي الدخل الشهري للمستغيدين طبقاً لأنواع المساعدات.



سكل بياني رقم (16) متوسط الإنغاق الشهرى على البنود ذات الدلالة على الرفاه الاجتماعى طبقاً لنوع المساعدة عام 2022م



من واقع التجارب الدولية في تحقيق الرفاه الاجتماعي لمواطنيها اعتماداً على عناصر أساسية والتي يأتي على رأسها "التوزيع، والتخفيف من حدّة الفقر". لقد ساهم نظام التوزيع للخدمات الاجتماعية مساهمة كبيرة جدًا في العديد من الدول في إحراز تقدم هائل في مجالات مثل التعليم الأساسي والرعاية الصحية الأساسية، بالإضافة إلى سياسات الضمان الاجتماعي، وتقليل الغروق في الثروة والمستوى المعيشي بين طبقات المجتمع، والقضاء على الفجوات السحيقة في الثروة، انطلاقاً لتحقيق واقع العدالة الاجتماعية.

بالإضافة إلى أنه يقوم اقتصاد الرفاه على مفهوم التكافل الاقتصادى والاجتماعي بين مواطني الدولة أو المجتمع الواحد. وفي حين تنطلق عمليات التحليل في بقية الحقول الاقتصادية يوحه عام، من أسس موضوعية يحتة تأتى حميع انعكاساتها، ومنها الانعكاسات الاجتماعية، نتيجة من النتائج المتعددة، فإنَّ عملية التحليل في هذا الحقل تنطلق من مفاهيم خاصة وفرضيات ذاتية وفق أهداف احتماعية معتمدة سلفاً ومرغوب في تحقيقها، وإذ ذاك تقاس فيه النتائج الاقتصادية اللاحقة في ضوء انسجامها مع المفاهيم الأجتماعية المعتمدة مسبقاً ودرجة تحقيقها للأهداف الاجتماعية المحددة. في الغالب، إن الاعتبارات الاجتماعية في هذا الحقل تدور حول مسائل عامة مثل تحسين المستَّوى المعيشي باطِّراد للأفراد كافةً، وإقامة حد من العدالة في توزيع الدخل، وضمان حرية الفرد في انتقاءً ما يناسيه من الخيارات الاقتصادية المتاحة، وتحقيق المساواة في الفرص المعاشية، وتعميم المنافع الاحتماعية، والحد من الاستغلال بأنواعه المختلفة، ولاسيما في عمليات تشغيل اليد العاملة ووقف الهدر والمحافظة على سلامة البيئة والحد من تلويثها. لذَّلك فإنَّ الحلول المثلى للمسائل المتعلقة بهذا الحقل الاقتصادى تكون عادة تلك الحلول التي تتوجه نحو تحقيق أعلى قدر ممكن من النفع العام بجميع صوره ونحو تحقيق مصالح أوسعٌ قاعدة شعبية ممكنة، لا تلك الحلولُ التي تحقق الكسب الاقتصادى في الصرف أو الربح المادى الأعلى لفئة محدودة سواء أكانت تلكُ الفئة مجموعة أفراد أم شُركات أم مؤسسات حكومية. (٤٤)

²⁴⁻https://www.marefa.org/%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%81%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%A7%A7%D9%A7%A7%D9%A7%A7%A7%A7%D9%A7%D9%A7%D9%A7%D9%A7%A7%D9%A7%D9%A7%D9%A7%D9%A7%D9%A7%D9

جدول رقم (10) _ متوسطات الدخل والإنفاق الكلي ونسب الإنفاق على البنود ذات الدلالة على الرفاه الاجتماعي طبقاً لعدد أفراد الأسرة

نسب الإنفاق على البنود ذات الدلالة على الرفاه طبقا لعدد أمراد الأسرة من إجمالي الإنفاق الخلي	متوسط نصیب الغرد من الإنغاق	متوسط نصیب الغرد من الحضل الخلی	ناتج خصم الإنغاق من الدخل	إجمالي الدخل مضاف المساعدات	إجمالي الإنفاق الشهري	مجموع الإنغاق على البنود المعيشية ذات الدلالة على الرفاة	مجموع الإنفاق على البنود المعيشية الأساسية	عدد أفراد الاسرة
8090.3	8090.3	8989.6	899.3	8989.6	8090.3	4143.1	3947.2	1
9782.6	4891.3	5138.9	495.1	10277.7	9782.6	4820.2	4962.4	2
10023.7	3341.2	3574.6	700.2	10723.9	10023.7	4867	5156.8	3
10887.8	2722.0	2789.9	271.9	11159.7	10887.8	5193.4	5694.4	4
10818.7	2163.7	2336.7	864.6	11683.3	10818.7	4977	5841.7	5
11184.4	1864.1	1950.6	519.3	11703.7	11184.4	5164.6	6019.8	6
11218.7	1602.7	1768.6	1161.2	12379.9	11218.7	5208.4	6010.4	7
11092.3	1386.5	1543.6	1256.7	12349.0	11092.3	5171.4	5920.9	8
11363.3	1262.6	1366.7	937.3	12300.6	11363.3	5475.9	5887.4	9
11884.4	1188.4	1196.8	83.2	11967.6	11884.4	5826.8	6057.6	10
11878.7	1079.9	1192.2	1236.0	13114.7	11878.7	5597.3	6281.4	11
10710.6	892.6	1051.6	1908.7	12619.3	10710.6	5362.6	5348	12
11961.2	920.1	1017.4	1265.3	13226.5	11961.2	6321.3	5639.9	13
11253.1	803.8	1046.7	3400.9	14654.0	11253.1	5779.2	5474	14
10930.1	728.7	854.9	1893.9	12824.0	10930.1	5368.3	5561.8	15
11298.7	706.2	857.6	2422.5	13721.2	11298.7	5533.3	5765.4	16
10862	638.9	767.6	2187.5	13049.5	10862	5194.2	5667.8	17
13302	739.0	796.1	1027.8	14329.8	13302	6254.9	7047.1	18
11335.9	596.6	711.9	2189.3	13525.2	11335.9	4861.6	6474.3	19
11889.4	594.5	718	2470.5	14359.9	11889.4	5738.2	6151.2	20
10783.9	1810.6	1983.5	887.5	11671.4	10783.9	5159.1	5624.9	المتوسط العام

بصفة عامة فَإِنَّ مِفهوم التكافل حث عليه الدين الإسلامي الحنيف بصورة كبيرة، إذ هو يختلف ليس فقط في حضه على الصدقات بل في كونه جعل الزكاة ركنا أساسياً من أركان الدين، ليس فقط في حضه على الصدقات بل في كونه جعل الزكاة ركنا أساسياً من أركان الدين، وفي جعلها حقاً للمعوزين في أموال المؤسرين. فالزكاة من حيث الوجوب والأهمية تأتي مباشرة بعد ركن الصلاة، وقد تكرر ذكرها كثيراً في القرآن الكريم إذ وردت في ثلاثين موضعاً وجاء معظمها مقترناً بكلمة الصلاة، كما في قوله تعالى: (طس تلْكَ آياتُ العُرآنِ وكتابٍ مُبِين، هُدى وَبُشْرَى للمُؤْمِنِينَ، الذينَ يُقيمُونَ الصَّلاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكاةَ وَهُمْ بِالآخِرة هُم يُوقنُونَ) _(النمل هُدى وَبُشْرَى للمُؤمِنِينَ، الذينَ يُقيمُونَ الصَّلاة وَيُؤتُونَ الزَّكاة وَهُمْ بِالآخِرة هُم يُوقنُونَ) _(النمل هوعشي مواضع مختلفة ومتعددة منها من الرسا وحض الناس على إقراض المعسرين إقراضاً في مواضح مختلفة ومتعددة منها من الرسا وحض الناس على إقراض المعسرين إقراضاً حسناً، والتوكيد على إطعام الفقير والإحسان إليه، وإشاعة التآخي بين الناس) إنما المؤمنون ورقاد ورائح ورائي أنها المؤمنون والمُعون) _ (الماعون ولا تعاونُوا عَلى الإثْم ولكن المُصَلِّينَ، الذِينَ هُمْ عَنْ والمُناهم سَاهُون، الذِينَ هُمْ يُرَاؤُونَ، ويَمْنَعُونَ المَاعُون) _ (الماعون 4-7). وقد ذهب المفسرون إلى الماعون هو كل شيء نافئ للناس.

وتأتي تلك المقدمة ذات الصبغة الدينية كتمهيد من منطلق اهتمام الاقتصاديين بالرفاه الاجتماعي فيما يسمى "اقتصاد الرفاه" (welfare economics) وهو فرع من علم الاقتصاد يغنى بإدخال القيم الأخلاقية والمفاهيم الإنسانية في عمليات التحليل الاقتصادي وفي معالجة النظم الاقتصادية وتقويمها. ففي هذا الحقل تتلازم الجوانب الاقتصادية مع جوانب اجتماعية معينة وتتداخل معطياتها، ولاسيما أن البحث فيه يتعلق بتحقيق أهداف اقتصادية ذات مضامين اجتماعية من أجل مجتمع الرفاه أو من أجل نظام اجتماعي متكامل دون معوزين، تكون الدولة بموجبه مسؤولة عن رفاه مواطنيها أفراداً أو جماعة، ومجتمع الرفاه هو مجتمع تزدهر فيه مبادرات ومشروعات التكافل الاجتماعي الذي تقوم به المؤسسات الحكومية أو مبادرات التكافل المجتمعي الذي تقدمه المؤسسات الأهلية.

وفي ضوء ما سبق نجد أن بروز مؤشرات الرفاه الاجتماعي لدى مجتمع المستغيدين من المساعدات الاجتماعية تحقق نتيجة عدة عناصر ترسخت في ضوء رؤية ثاقبة من القيادة الرشيدة حققت لمواطنيها الرفاه الاجتماعي اللائق بهم، ارتكازاً على توفير حكومة الشارقة لأهم عناصر الحياة والدعم وممكنات تحقّق الرفاه وهما الصحة والتعليم بما أفرز إنفاقاً محدوداً عليهما من واقع النتائج (الإنفاق على التعليم 1.7%، الإنفاق على الصحة 4.0%)، وذلك من خلال الدعم شبه الكامل من حكومة الشارقة لكلا الركيزتين، بالإضافة إلى أحد الممكنات الأساسية الأخرى ممثلة في سياسات الضمان الاجتماعي بشقيه وهُو المساعدات الاجتماعية اللائقة والمتفاعلة باستدامة مع احتياجات ومتطلبات وطموحات مجتمع الشارقة، بالإضافة لنظام ضمان تقاعدى متميز يتيح للإنسان أن يحيا حياة كريمة بعد رحلة عمل طويلة. حيث إن صندوق الشارقة للضمان الاجتماعي ووفق أهدافه يعمل دائما على تقليل الفجوة بين الراتب والمعاش التقاعدي من خلال إضافة العلاوات في المعاش مما يعمل على منح المؤمن عليه منافع تأمينية أفضّل يغى بحياّة المؤمن عليه ويمنّحه الاستقرار والعيش الكريم ويزيد المعاش التقاعدي. حيث يقوم الصندوق بتطبيق القانون رقم (5) لسنة 2018م بشأن الضمان الاجتماعي في إمارةً الشارقة، ويعُد الأفضل بين دول مجلس التعاون الخليجي، لما يتسم به من تكافليةً وشُمولية وفق أفضل المعايير الدولية، حيث امتدت مظلة الحماية التأمينية لجميع مواطني الإمارة من العاملين في دوائر ومؤسسات وهيئات حكومة الشارقة، والقطاع الخاص التي تُساهم فيه الحكومة بنسبة بالإضافة إلى أبناء المواطنات من قيد الإمارة. كما أن الصندوق يقوم بصرف المعاش كاملًا للمشتركين وفق حالات تناولها القانون رقم 5 لسنة 2018م بشأن الضمان الاجتماعي في إمارة الشارقة، والتي نظمت أوجه صرف واحتساب قيمة المعاش. ويحدد القانون مغهوم التأمين الاجتماعي والمخاطر المهنية والاجتماعية والمخاطر المهنية ولاجتماعية والمخاطر التي يغطيها النظام، بجانب مراحل تطوير الحماية التأمينية ومظلة التأمين الاجتماعي وخصائص النظام. حيث يستحق المؤمن عليه المعاش بنسبة 100% من راتب حساب المعاش من أكمل مدة اشتراك 35 عاماً، وهي ميزة في قانون الضمان الاجتماعي. حيث إمارة الشارقة يراعي مختلف حالات المؤمن عليه ويسعى في تأمين فرص الحياة الكريمة واللائقة بعد انتهاء فترة العمل تحت أي ظرف كان. كما يضع صندوق الشارقة للضمان الاجتماعي عناصر أساسية لتحديد صرف الحقوق التأمينية ومنها مدة الاشتراك، ونظمت بقانون الضمان الاجتماعي عناصر أساسية لتحديد صرف الحقوق التأمينية ومنها مدة الاشتراك المحسوبة في الصندوق لمن أتم مدة الشتراك ١٥ سنة، كما أن هناك حالات يُصرف فيها المعاش كاملًا بصرف النظر عن المدة في حالة الوفاة أو العجز الكلي أو عدم اللياقة الطبية للخدمة، ويثبت ذلك بمعرفة اللجنة الطبية العليا للتقاعد، فضلًا عن استحقاق المعاش بنسبة 100% حين انتهاء خدمة المؤمن عليه بسبب العجز الكلي وانتهاء خدمة المؤمن عليه بلي بالوفاة نتيجة لإصابة العمل.

ومن منطلق تبني نظرية اقتصاد الرفاه بإدخال القيم الأخلاقية والمغاهيم الإنسانية في عمليات التحليل الاقتصادي نجد أن مجتمع الشارقة له أيادي بيضاء ناصعة في مبادرات التكافل الاجتماعي، حيث نجد أن نظم التكافل الاجتماعي على المستويين الحكومي والأهلي عديدة وتمتد لكافة قطاعات المجتمع من الأسر ذات الاحتياج، وعلى سبيل المثال وفي نطاق عمل الدائرة، حيث نفذت دائرة الخدمات الاجتماعية في الشارقة خلال الآونة الأخيرة عدد من مشاريع المسؤولية المجتمعية، لصالح الفئات المستغيدة من خدمات الدائرة، للمساهمة في تحقيق التكافل الاجتماعي والتلاحم المجتمعي في إمارة الشارقة. كما تعمل الدائرة وعبر إدارة التلاحم المجتمعي، على تحقيق التواصل والتغاعل المجتمعي بين جميع عناصر المجتمع من أفراد ومؤسسات، إلى جانب التسويق الاجتماعي لمشاريع وبرامج المسؤولية المجتمعية من خلال العمل على استقطاب الداعمين والمساهمين، لتحقيق مبدأ الاستدامة الاقتصادية لموارد المشاريع على المدى المتوسط والبعيد.

حيث تتمثَّل أبرز مشروعات ومبادرات التكافل الاجتماعي من خلال الدائرة فيما يلي:

مشروع «سند» لتقديم الدعم المادى المباشر لذوى الدخل المنخفض والأسر المتعففة.

مشروع «بصمة» لتحسين مساكن الأسر ذات الدخل المنخفض المسجلة لدى الدائرة. وتقديم خدمات الصيانة وتحسين جودتها لمواءمة متطلبات مختلف فئات المجتمع، مثل توفير الأثاث، الأصباغ، الإضاءات، اللوازم الصحية، السجاد والمغروشات، الإلكترونيات، السيراميك.

مشروع «أنتم جنتنا» مختص بالدعم والدمج الاجتماعي والمجتمعي لكبار السن من خلال المسابقات الترفيهية وتقديم الهدايا المتنوعة لهم، ويستهدف المشروع كبار السن من مستفيدي الدائرة.

مشروع «فرحة عيد» الذي يساهم في توفير «هدية» للأطفال من أسر المستفيدين من خدمات الدائرة لإسعادهم في يوم العيد، ويستهدف 3000 طفل في عيد الفطر والأضحى المباركين.

مشروع «بركة الدار» أحد مشاريع المسؤولية المجتمعية التي أطلقتها الدائرة، وتهدف إلى إنشاء مباني وقفية يرجع ربعها لدعم دور الإيواء الخمس التابعة للدائرة وتكفل الاستدامة المادية لها.

مشروع «نون» للتكفل بمصاريف التعليم والدراسة للأطفال فاقدي الرعاية الاجتماعية من أبناء دور الإيواء وأبناء المدمنين أو المسجونين.

وفي ضوء تلك المنظومة التكاملية التي تجمع بين المؤشرات الاقتصادية والدعم لبنود الحياة الأساسية (كالصحة والتعليم)، بالإضافة لسياسات المساعدات الاجتماعية ونظام الضمان الاجتماعي القوي، بالإضافة للجوانب الإنسانية الممثلة في مبادرات ومشروعات التكافل الاجتماعي، كل تلك الحزمة جاءت جميعها ممكنات قوية وراسخة لتحقيق نظام التكافل الاجتماعي قوي استطاع تحقيق الرفاه الاجتماعي لمواطني الإمارة، وامتد بعض منه المقيمين فيها، بما يجعل من إمارة الشارقة نموذجاً مضيئاً لتحقيق الحياة الكريمة لمواطنيه يجدر إلقاء الضوء عليه من واقع أرقام واقعية وبيانات تعكس واقع الحياة لدى قطاع من الأسر التي تشملها خدمات المساعدات الاجتماعية بالدائرة، تلك الغئة من الأسر تظلها حكومة الشارقة برعايتها وأياديها المعطاة ممثلة في القيادة الحكيمة الإنسانية ممثلة في حضرة صاحب السمو الشيخ الدكتور/ سلطان بن محمد القاسمي – عضو المجلس الأعلى للاتحاد – حاكم الشارقة، وأدوات تنفيذية فاعلة ممثلة في مؤسسات حكومة الشارقة المختلفة.

المراحع:

1- البوابة الرسمية لحكومة الإمارات العربية المتحدة –

https://u.ae/ar-ae/about-the-uae/the-seven-emirates/sharjah

- 2- التعداد العام لإمارة الشارقة لعام 2015.
- 3- الأنشطة المنفذة في مجال الإحصاء؛ أنشطة اللجنة الغنية الاستشارية للإحصاءات الديمغرافية والاجتماعية [VESCWA/C1/2019/3(Part V
 - 4- الإمارات العربية المتحدة. وزارة شؤون مجلس الوزراء. المركز الاتحادى للتنافسية والإحصاء.
- 5- كمال صالح. المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية. (2014). مؤشرات قياس الرفاه الإنساني محاولة لنموذج عربي.
- 6- منظمة العمل الدولية. التقريران الثاني والثالث (مقتطفات). (ثانياً إحصاءات دخل وإنفاق الأسرة المعيشية، ثالثاً مؤشرات أسعار الاستهلاك). المؤتمر الدولي السابع عشر لخبراء إحصاءات العمل. جنيف، 24 تشرين الثاني/ نوفمبر – 3 كانون الأول/ ديسمبر 2003.
- 7- Department of Family and Community Services, 2000, "Indicators of Social and Family Functioning", Australia.
- 8- Statistics New Zealand in conjunction with The University of Auckland University of Otago, 2006, "Family Wellbeing Indicators from the 1981–2001 "New Zealand Censuses.
- 9- Felce, D. and Perry, J. (1995). Quality of life: its definition and measurement. Research developmental disabilities, 16(1), 51–74. 74.

الروابط الإلكترونية:

- 10- https://data.albankaldawli.org/country/AE
- 11- https://data.albankaldawli.org/country/AE
- 12-https://www.thefirst-

- 13- https://www.ohchr.org/ar/special-procedures/sr-housing/human-right-adequate-housing
- 14- https://www.emaratalvoum.com/business/local/2022-04-18-11622489
- 15-https://www.aleti-

16- https://www.emaratalyoum.com/business/local/2022-04-18-1.1622489

17- https://www.alitti-

had.ae/news/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%85%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA/4334049/%D8%AD%D8%A7%D9%83%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%A7%D8%B1%D9%82%D8%A9-%D9%8A%D9%88 %D8%AC%D9%87-%D8%A6%D8%AF%D8%B9%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%83%D9%87%D8%B1%D8%A6%D8%A7%D8%A1-%D9%84%D9%85%D8%A6%D8%A7%D9%84%D9%85--%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%A1-%D9%85%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%A99%B4%D8%A9

18-https://www.emaratalyoum.com/business/local/2021-07-28-1.1518872

https://sssd.shj.ae

@ Info@sssd.shj.ae

0097165015555

□f♥⊙∢♣ sssdshj

